الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الإفريقية أحمد دراية ادرار

كلية: الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

برامج تكوين المعلمين ومدى مسايرتها لمناهج الجيل الثاني

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالب:
بولال عبد القادر-

إشراف :
د. خليفي عبد الحق-

تاريخ المناقشة يوم الاثنين 10 جوان 2019

لجنة المناقشة

د. قاسمي فاطمة	جامعة أدرار	رئيساً
د.خليفي عبد الحق	جامعة أدرار	مشرفاً ومقرراً
د. حاج أحمد الصديق	جامعة أدرار	مناقشاً

لم سد لجامعي: 1440/1439هـ . - 2019/2018

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

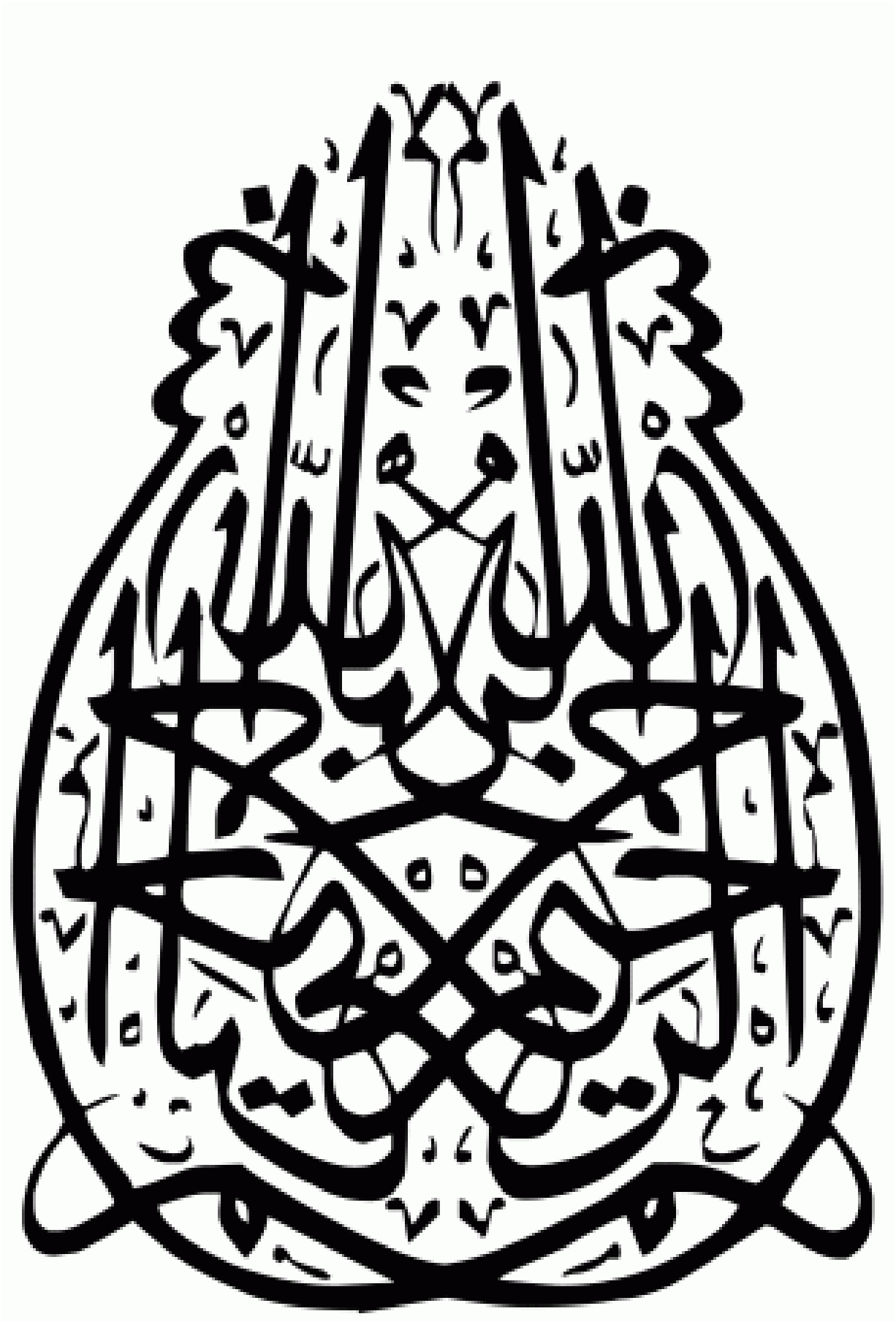

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكر وعرفان

الحمد على فضله وجزيل نعمه ان يسر لي سبل البحث والعلم ،

ولا يفوتني في هذا المقام ان اتوجه بالشكر الى كل من ساعدني لانجاز هذا العمل من اساتذة ومديرين ومفتشين، واخص بالذكر الاستاذ عبد الحق خليفي على التوجيهات والملاحظات التي كان يسديها الي خلال مرافقته لي في هذا العمل ، كما اشكر المفتش الفذ مبروك بركاوي والمفتش سليماني الحاج عبدالقادر على المساعدة التي قدماها لي وذلك بصفتهما مشرفين على العملية التكوينية في ولاية ادرار كما اشكر السيد كدير مدرسة باعمور على المجهودات القيمة والتضحية فقد كان الاخ والزميل والناصح كما انوه بما قام به الاساتذة الكرام من خلال تطوعهم للاجابة على الاستبيان وتوضيح الرأي والشكر موصل للجميع .

الطالب: عبد القادر بولال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإهـداء

إلى كل :

- من يحب لأخيه ما يحب لنفسه.
- إلى كل من يقدر العلم والعلماء .
- إلى الأهل الذين تحملوا معي السهر والتعب في هذا البحث.
- إلى رفيقة حياتي التى شاركتني وحضتني وكانت تبعد الفشل عني فكلما توانيت شدت من عزيمتي.
- إلى الأساتذة الأعزاء الذين لم يبخلوا بما لديهم عني.
- إلى كل من كانت له يد من قريب او بعيد فان لم اذكر اسمه فهو في قلبي
- إلى القائمين على قطاع التكوين والتدريب في التربية .

أهديكم جميعا ثمرة هذا العمل المتواضع ، وأتمنى من الله ان ينتفع به الطلب والزملاء خاصة المنتمين الى سلك التعليم والتربية.

الطالب :عبد القادر بولال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة

بعد مضي عدة سنوات من اعلان الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية الجزائرية والمعنونة بمناهج الجيل الثاني كان لزاما على الباحثين والتربويين الوقوف وقفة تمعن وتقويم من خلال التساؤل عن وضعية التكوين بها بين الواقع والمأمول، ومعرفة ما إذا كانت هناك مؤشرات توحي بنجاحه وتمكنه من الارتقاء بمستوى المنظومة التربوية وتجسيد الآليات الحديثة، إلا أن محاولة معرفة ذلك يحتم علينا تسليط الضوء على مكونات وعناصر العملية التعليمية، وعلى رأسها الأستاذ او المعلم الذي يعد حجر الزاوية في الموقف التعليمي.

ومن أجل الوقوف على ذلك، يأتي هذا البحث المتواضع المعنون ببرامج تكوين المعلمين ومدى مسايرتها لمناهج الجيل الثاني التعليم الابتدائي انموذجا أي توافقها مع الإصلاحات الجديدة، كنافذة نطل من خلالها ونتعرف على نظرة ومستوى تقدير الأساتذة لهذا التكوين، والكشف عن مدى تطابق أدائهم مع متطلباتها، سعيا منا لإلقاء الضوء على واقع الممارسة الميدانية، بهدف تقويم هذه المسيرة الإصلاحية.

ولتحقيق ذلك كان علينا الاقتراب ميدانيا من أكثر المعنيين بالأمر وهم الأستاذ، من أجل الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى توافق التكوين المقدم للأساتذة مع متطلبات الممارسة المهنية على ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة؟
- مامدى قدرة الأستاذ على التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟
- ما مدى قدرة الأستاذ على إدارة الفصل على أساس نشاط المتعلم؟

وتكوين المكونين أو المعلمين والأساتذة مقارنة على القيام بالمهام والوظائف له خصوصياته كونه تكوين مهني وتكوين مزدوج نظري وتطبيقي في آن واحد، فهو لا يكتفي فقط بتحصيل المعارف وتعديد النظريات، بل بالإضافة إلى ذلك لابد للمدرس المتكون من امتلاك القدرة على ممارسة التدريس، وهذا يكون من خلال التكوين الفعال الذي يقدم في مؤسسات التكوين، حيث يجب أن ترتكز عملية التكوين على تحديد النقاط التالية:

- أن يكون هناك مشروع واضح للتكوين و محدد الأهداف.
- تحديد الأنشطة التكوينية.
- التنظيم الجيد لعملية التكوين.

ونظرا لاهمية الموضوع فقد اثير في عدة لقاءات وملتقيات بعناوين مختلفة منها مداخلة في الملتقى الوطني الأول حول تكوين المكونين في المدارس العليا للأساتذة بتاريخ 05 و2011/12/06 بعنوان:مدى توافق برامج تكوين المكونين مع متطلبات الممارسة المهنية في ظل الإصلاحات الجديدة، كذلك دراسة ميدانية بعنوان الاحتياجات التكوينية لمعلمي المرحلة الابتدائية للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات للاستاذ جوهاري سمير قسم العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت بالاضافة الى دراسات ومداخلات اخرى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي اطار دراستنا لهذا الموضوع فقد سلكنا خطة تضمنت ثلاثة مباحث ، جاء الاول منها بعنوان تكوين وإعداد المعلمين قبل واثناء الخدمة وأهمية ذلك ، بينما تناولنا في المبحث الثاني برامج تكوين وإعداد المعلمين حيث تطرقنا فيه إلى البرامج التي يتلقى فيها المعلمين تكوينا اثنا اعدادهم قبل الالتحاق بمناصبهم لمزاولة مهامهم.

اما المبحث الثالث فقد اقتصرنا فيه على قراءة الاستبيان وتحليل النتائج المتوصل اليها من خلال احصاء اجابات الامعلمين على اختلاف اماكن تكوينهم ومدة التكوين وغير ذلك لنختم هذا البحث بجملة من التوصيات التي نامل الوقوف عليها ومراعاتها في التكوين او العملية التكوينية، منتهجين في ذلك منهجا وصفيا تحليليا لانه الأنسب لذلك بالاضافة الى المنهج الاحصائي لإحصاء اراء الاساتذة واستقراء الاجابات المتحصل عليها وهذا ما استقر عليه رأينا.

وقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع منها كتاب التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية من تأليف توفيق حداد ومحمد سلامة ادم، كذلك دروس في التربية وعلم النفس من اصدار مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة (المديرية الفرعية للتكوين) 1974/1973 وكتاب الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية لمحمد الصالح حثروبي، ضف الى ذلك الجامع قي التشريع المدرسي الجزائري للاستاذ سعد لعمش (طبعة جديدة ومنقحة)، بالاضافة الى بعض المواقع الاليكترونية الخاصة بالتربية كموقع المربي المتميز ومنتديات الونشريس للتعليم الابتدائي.

وقدشملت هذه الدراسة عينة من اساتذة في التعليم الابتدائي بشقيهم خريجي المعاهد التكنولوجية والجامعات، ضمت مدرستين وذلك عن طريق الاستبيان للوصل الى النتائج التي تم الوقوف عليها في خاتمة هذا البحث، والذي نتمنى ان يكون قد لفت الانظار الى قضية جد هامة، والتي تهدف الى النهوض بالمنظومة التربوية وتصحيح الاخطاء المنهجية فيها للوصول بها الى المامول والمبتغى والمتمثل في تحقيق الرقي والازدهار.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مـــــدخــل:

هندسة التكوين

- مفهوم هندسة التكوين
- مراحل هندسة التكوين
- كيفية تحديد الاحتياجات التكوينية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مدخل

هندسة التكوين هي منظومة حديثة النشأة تشترط ضرورة التسلسل بعدد من الخطوات المنهجية الهادفة إلى زيادة مردودية التكوين في قلب المؤسسة، ويأتي ذلك في مساعي لزيادة العائد، ورفع مستويات الموارد البشرية إلى أعلى حد من الكفاءة التي تحولها لثروة حقيقية مستعدة للوقوف في وجه العولمة والتغيرات المتواصلة على الصعيد التكنولوجي وأساليب الانتاج والتصرف الحديث.

تنتهج هندسة التكوين عدداً من الأساليب والأدوات المستجدة والبعيدة كل البعد عن تلك المتبعة في النظام الكلاسيكي، إذ كان الأخير ينتهج أسلوب منح الأهمية لمركز العمل مع إغفال الطرف عن جدية الفرد وقدراته الإبداعية، ومستوى كفاءته.

بالإضافة إلى ما تقدّم، فإن هندسة التكوين هي عددٍ من الحلقات المترابطة فيما بينها، تنبثق عن رصد حاجبات المؤسسة للتكوين استناداً إلى توجهات المؤسسة، وما تنتهجه من استراتيجيات مستقبلية، ودراسة بطاقات الكفاءة ومركز العمل سعياً لرصد النقص الحاصل على مستويات التكوين في أرض الواقع، وبذلك يتحدد ما يحُتاج إليه ضرورةً لتحقيق الأهداف المرجو ّة، وتحديد الأولويات استناداً على الاعتمادات المالية المرصودة للتكوين.[1]

مفاهيم في هندسة التكوين

المفهوم العلاجي: وهو تدريب ممنهج ومصمم خصيصاً لغايات تصويب ما يطرأ على برنامج الإعداد من أخطاء، وخاصة تلك الناتجة عما يلي:

1. مرور فترة زمنية طويلة على تخرج المُعلم، إذ يحتاج هنا إلى ضرورة تكوين المعلومات لديه وصقلها.
2. التغير السريع على التربية، إذ يصعب مواكبة هذا العلم وضبطه.[2]

---

1 . ينظر في الجريدة الرسمية عدد 26.5795ذو الحجة 1430/ 14ديسمبر 2009 نظام موظفي الادارات العامة . نصوص عامة.

2 . الجامع البيداغوجي في(التشريع المدرسي / اخلاقيات المهنة / النظام التربوي / التعليمية / البيداغوجيا / علم النفس التربوي / علم المناهج / التسيير المادي والبيداغوجي للقسم / مناهج الجيل الثاني) لاساتذة التعليم الابتدائي الاستاذ لاصب لخضر ص21/20

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المفهوم السلوكي: يسلط هذا المفهوم الضوء على المهارات التدريسية؛ أي جميع ما يتعلق بالسلوك من تفاعلات، وما يحدث فيه، إذ يحتاج ذلك إلى تدريب المُدرّب أو المعلم على كيفية تحليل الموقف الراهن.[1]

المفهوم الإبداعي: هذا المفهوم يُرفض تقييم سلوك المُدرب أو المعلم بالاعتماد على عناصر الموقف التعليمي، ويهدف ذلك إلى رفع مستوى الدافعية نحو النمو الذاتي.[2]

مراحل هندسة التكوين

اولا . مرحلة جرد احتياجات التكوين: رصد الاحتياجات التي يتطلبها التكوين، والتي يمكن أن تنبع بعدة طرق متفاوتة، ومنها التحليل التنظيمي، وتحليل العمليات، والتحليل الفردي، وبشكل أصّح فإن ذلك يشترط ضرورة تحديد الاحتياجات على الصعيد المستقبلي والحالي والتنظيمي والمهني والفردي.

ثانيا . مرحلة التخطيط والتنظيم: تشمل مرحلة التخطيط والتنظيم ضرورة مُلّحة في رصد الأهداف، والوسائل، والإجراءات، والموارد الواجب استخدامها في المراحل القادمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ثالثا . مرحلة التقويم: تعتبر مرحلة التقويم من أكثر مراحل هندسة التكوين إهمالاً، بالرغم من أنها مهمة جداً في أي عملية تكوينية، إذ تُعد بمثابة حلقة وصل بين نهاية المرحلة الحالية والمقبلة، ويمكن من خلالها تلبية الرغبة الموجودة لدى المتكونين.[3]

كيفية تحديد الاحتياجات التكوينية ؟

1. من خلال بطاقة الرغبة في الانتساب إلى خلية البحث التربوي

نقطة التفتيش الأخيرة ، نقطة المردودية الأخيرة ، الكفاءات الشخصية: استعمال الإعلام الآلي ، التعامل مع الإنترنت ، معرفة المواقع خاصة التربوية منها ، اقتراحات حول : تشكيلية الخلية ، طريقة العمل ،

---

1 . مهارات التدريس الصفي د. محمد محمود الحيلة عمان . دار المسيرة للنشر والتوزيع . الاردن ط4 / 2014 ص 75/74

2 . ازمة التعليم في عالمنا المعاصر ف .كومبير ترجمة د. احمد خيري كاظم ود. جابر عبد الحميد جابر دار النهضة العربية القاهرة ص 62/61/60 (بتصرف)

3 . ينظر المصدر السابق ص 162/159

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المو اضيع المقترحة للدراسة كأولويات والأسلوب المناسب لتعميم نتائج البحث .

2. من خلال استمارات المعلومات . المستوى . التخرج من المعهد أو الجامعة . الاختصاص . الشهادات العلمية والتربوية . الشعبة بالنسبة للدراسة في الثانوية . التعامل مع الإعلام الآلي . التعامل مع الإنترنت . عنوان رسالة التخرج من الجامعة . التسجيل في التكوين عن بعد . الرغبة في الانتساب إلى خلية البحث . مدى الاستعداد للمساهمة في العمليات التكوينية: (تقديم دروس نموذجية . تقديم مداخلات نظرية) هذه البطاقة تساعد على تصنيف المعلمين ومراعاة مستواهم عند برمجة العمليات التكوينية.

3. من خلال بطاقة رغبات التكوين: اقتراح مجموعة من المواضيع يختار المعلم منها ما يرغب فيه ويمكن اعتمادها كبرنامج سنوي.

4. من خلال بطاقة رغبات التكوين للفصل:حيث يقترح كل معلم ثلاثة مواضيع (الرغبة الاولى ، الرغبة الثانية ، الرغبة الثالثة)، كما يمكن اعتمادها كبرنامج فصلي مع إضافة تساؤلات للإجابة وتحديد الصعوبات المعترضة و عرضهاللدراسة والنقاش

5. . من خلال استبيان يوجه للمعلمين في نهاية الموسم قصد الإعداد المسبق للبرنامج التكويني خلال الفصل الموالي.

6. من خلال لقاء مع مجموعة من المعلمين يمثلون المدارس حيث يقوم كل ممثل بجمع الرغبات والاهتمامات في إطارالفريق التربوي ويعرضها للنقاش في اللقاء المبرمج.

7. الزيارات والتفتيشات التي يقوم بها المفتش طوال السنة حيث يقوم بتسجيل ملاحظاته حسب مستويات الدراسة ويتولى دراستها وبرمجة الأيام التكوينية لتفادي النقائص المسجلة في الميدان.

8. من خلال اقتراحات السادة المديرين استنادا للنقائص المسجلة ميدانيا.

9. من خلال متابعة المفتش للمستجدات التي تنشر في الساحة. كتب تربوية ، بحوث ودراسات منشورة في المنتديات التربوية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

10. من خلال التعليمات والمنشورات الصادرة عن وزارة التربية الوطنية.ومن خلال بطاقة الرغبة في الانتساب إلى خلية البحث التربوي[1]

1 . يظر في ازمة التعليم في عالمنا المعاصر ف كومبيز ترجمة د. احمد خيري كاظم ود. جابر عبد الحميد جابر دار النهضة العربية القاهرة ص 161 / 162

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الاول:

تكوين المعلمين (المكونين) قبل واثناء الخدمة

المبحث الاول: مفهوم التكوين

المبحث الثاني: أهداف التكوين أثناء الخدمة

المبحث الثالث: جوانب اعداد وتكوين الكون قبل الخدمة

المبحث الرابع: إعداد المعلمين اثناء الخدمة

- مفهوم إعداد المعلمين أثناء الخدمة
- أهمية التدريب اثناء الخدمة
- مبررات التدريب اثناء الخدمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

توطئة :

يعتبر المعلم العنصر الاساسي في العملية التربوية ، تلك العملية التي لا يصلح؛ ولايستقيم أمرها ولا تؤتى ثمارها ، إلا إذا كانت القوى البشرية العاملة في ميادينها ذات كفاءة ومؤمنة بالرسالة التربوية وقيمتها.

و من هذا المنطلق فإن إعداد المعلمين يمثل أولوية كبرى من أولويات التخطيط والإصلاح التربويين، وذلك أن نجاح العملية التعليمية يرتكز في المقام الأول على المعلم وتدريبه وإعداده بما يتوافر من متغيرات في الحقل التعليمي ،وأن صورة التعليم مرتبطة إرتباطا وثيقا بالإعداد الجيد للمعلمين.

هذا الإعداد الذي لابد أن يكون إعدادا رفيع المستوى لأنه ينبغي" أن يتوافر لكل طفل الحق في أن يدرس ويتعلم على يد مدرس مهتم برعايته, كفء ومؤهل،و هذا يعني أن يحصل كل مدرس على حقه في إعداد عالي الجودة وتنمية مهنية مستمرة".

و من ذلك يتضح أن هناك علاقة وطيدة بين المعلم وبرامج إعداده ، فمعلم المستقبل ليس ببعيد عن ميدان العمل ويجب أن يدرب منذ البداية على كيفية الإقتراب منه وكيفية التعامل مع جميع أطرافه ، وكيفية تطبيق ما تعلمه نظريا في ذلك الميدان. وفي ظل هذا السياق نأتي على أهم معالم التكوين المقدم للطلبة في معاهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم المتواجدة عبر التراب الجزائري.

المبحث الاول: مفهوم التكوين:

يستعمل الدارسون و الباحثون في مجال إعداد وتكوين المعلمين مفاهيم متعددة كمفهوم الإعداد، ومفهوم التأهيل ومفهوم التدريب ، ومفهوم التكوين. وكثيرا ما اختلطت تلك المفاهيم عند البعض فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم الإعداد وأحيانا مع مفهوم التأهيل ، ودفعا لأي إلتباس في الاستخدام نجد لزاما علينا أن نشرح هذه المفاهيم ونقوم بتحديدها والتعريف بها:

الإعداد : هو صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم ، وتتولاه مؤسسات متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة ، تبعا للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها ، كأن تكون المرحلة الإبتدائية أو الثانوية ، وكذلك تبعا لنوع التعليم كأن يكون عاما أو صناعيا أو تجاريا أوبوليتكنيكيا أو غير ذلك ، وبهذا المعنى يعد الطالب/المعلم ثقافيا وعلميا وتربويا في مؤسسته قبل الخدمة".[1]

التأهيل : فهو يقتصر على الإعداد التربوي فقط حيث يكون الطالب المعلم قد أعد ثقافيا وعلميا في إحدى الكليات أو المعاهد حسب تخصصه العلمي ، ثم ينتسب إلى كلية التربية أو دور المعلمين

[1] . الدليل المنهجي لاساتذة التعليم الابتدائي عبد الحميد بوكردوس مفتش التعليم الابتدائي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ليتزود بمعارف تربوية ونفسية ، ويمارس التربية العملية ويستخدم التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي ،وذلك لتحسين نوعية الأداء".[1]

التدريب" :فيطلق على تلك العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مسايرة التطور الذي يطرأ على المنهج وطرائق التدريس نتيجة التطور المجتمعي والتقني المستمر، وبهذا يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمعارف المعلم ومهاراته الأدائية وتنمية لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري وتطوير أساليب تعليمية جديدة".[2]

التكوين : فهو ما يجري من عمليات الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناءها ، من نمو لمعارف المعلم وقدراته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوي ، بما يتلاءم والتطور المتعدد الجوانب للمجتمع ، وهي تبدأ في مؤسسة التكوين قبل الخدمة وتستمر أثناءها.

أما مفهوم التكوين في مجال علم أصول التدريس فيقصد به" مجموع الأنشطة و المواقف البيداغوجية والوسائل التعليمية التي تهدف إلى تسهيل إكتساب المعارف (المعلومات) والقدرات والإتجاهات أو تطويرها قصد القيام بمهمة أو وظيفة." وهذا الطرح يتفق إلى حد بعيد مع الفهم العام لمصطلح التكوين ، وهو يتماشى مع التكوين المقدم في معاهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم ، والذي ذهبت الوزارة الوصية إلى تعريفه على أنه" التكوين عملية مستمرة لجميع المربين على جميع المستويات ، ومهمته أن يتيح الحصول على تقنيات المهنة ، وإكتساب أعلى مستوى من الكفاءة والثقافة والوعي الكامل بالرسالة التي يقوم بها المربي .[3]

ويعرف التكوين على انه مجموعة الانشطة والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي يكون هدفها إكساب وتنمية المعارف من اجل ممارسة مهنة أوعمل, ومنه فإن التكوين يعني إعداد الفرد لأداء مهمة ...وتزويده بمعطيات حول المهمة او الوظيفة التي يشغلها في جوانبها النظرية والتطبيقية، وتدريبه بطرائق ناجحة ووسائل متنوعة وفعالة وكذا إكسابه تقنيات التدريس والتخطيط والتقويم .[4]

ويعرفه عمر وصفي عقيلي بأنه :(ذلك العمل المخطط الذي يتكون من مجموعة برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية وإكسابها معارف وسلوكيات ومهارات جديدة متوقع أن تحتاجها في اداء

1. الجامع البيداغوجي لأساتذة التعليم الابتدائي الاستاذ لاصب لخضر ص 13 . 14

2. تقويم برامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة الطلبة والاساتذة لخضر شلالي (مذكرة ماجستير) ص 48

3. الجريدة الرسمية العدد 5795 26 ذي الحجة 1430 . 14 ديسمبر 2009

4. لخضر زروق نقلا عن تكوين المعلم بين الخبرات السابقة وحتجات الاصلاح التربوي بن غذقة شريفة جامعة سطيف ص389

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مهام أو وظائف جديدة في المستقبل، والتأقلم والتعايش مع اية مستجدات او تغيرات تحدث في البيئة وتؤثر في المنظمة.1

إذن من خلال هذه التعريفات يتبين لنا ان التكوين عملية مستمرة يخضع لها الافراد اثنا ممارستهم لوظائفهم، وهو يمثل استراتيجية هادفة ، تهدف لسد حاجيات المنظومة وتمس جميع الفئات المهنية (المتربصة والمثبتة) دون استثناء في شكل كفاءات ومهارات ومعارف وسلوكيات وزيادة في الاداء ، وتعتمد اساليب حديثة حيث تستعمل فيها تقنيات عالية المستوى.

وينقسم التكوين الى قسمين تكوين قبل الخدمة والقسم الاخر يكون اثناء الخدمة ؛ فالتكوين قبل الخدمة هوالتدريب والتعليم الذي يتلقاه المعلمون قبل توليهم أي اعمال تربوية تعلمية .و الهدف من ذلك تأمين عدد كافي من المعلمين المؤهلين في المستقبل وتكمن في (...اختيار الطالب المتقدم الى مؤسسة إعداد المعلمين،...وإعداده داخل مؤسسة متخصصة بإعداد المعلمين ...حتى يقصي سنوات الدراسة في الحصول على مختلف المهارات والكفايات والمعارف والتطبيقات العلنية التي تمكنه من انهاء مراحل تكوينه بنجاح وتأدية ادواره التربوية بنجاح وتحقيق الاهداف المنشودة حسب متطلبات العصر .))[2] بمعنى ان المكون يكتسب من هذا الاعداد والتكوين مهارات وافكار تجعل منه معلما يواكب التطورات المختلفة العلمية والتكنولوجية والمناهج التربوية التي تواكب التطور الحضاري والاجتماعي.

فالتعليم او التربية كما اورد عبدالقادر كراجة في كتابه القياس في علم النفس يسهمان في تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تساعده في الكشف عن الموارد والثروات ...وتحويلها الى انتاج قومي متمييز.[3]

وقد ورد في كتاب علم التربية وسيكلوجية الطفل ان تجربة تم إجراؤها في كند في السنوات القليلة الماضية حول اعداد المعلمين :(...المبدأ الذي قامت عليه هو ان معلم مدرسة المستقبل الابتدائية يجب ان يبدا بالحصول على شهادة البكالوريا ثم يبدا اعدادا متخصصا امده ثلاثة اعوام .....وبعدها يخضعون لامتحان يمنحون بعده الشهادة المطلوبة.))[4]

المبحث الثاني :أهداف التكوين أثناء الخدمة:

ان التكوين برنامج مخطط ومصمم لزيادة الكفاءة الإنتاجية، عن طريق علاج أوجه القصور، أو تزويد العاملين في مهنة التعليم بكل جديد من المعلومات والمهارات والاتجاهات، فهو يتناول أهم عنصر

1. عمر وصفي عقيلي نقلا عن تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة حالة تكوين المكونين في مذكرة لنيل شهادة الماجستير بن عمار حسيبة ص25

2 - عيسى محمد نزال شويطر اعداد وتدريب المعلمين نقلا عن اعداد المعلمين خالد مطهر العدواني ص7

3 -القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة عبد القادر كواجة جامعة ال البيت ط1 /1997 دار البارزوي العلمية للنشر والتوزيع ص22

4 - علم التربية وسيكلوجية الطفل عبد العالي الجسماني الدار العربية للعلوم ط1 1414هـ/1994م ص163

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في العملية التربوية فهو المعلم،و هو العامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها،ودور ها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، لذلك نحتاج إلى معلم يواكب تطورات العصر، ويستفيد من كل جديد سواء كان ذلك عن طريق النمو الذاتي للمعلم، أو عن طريق التكوين أثناء الخدمة.

وقد اورد احمد اللقاني وزميله أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهي[1]:

. رفع مستوى الاداء المهني مادة وطريقة، بما يلاءم أهداف المرحلة التعلمية.

. تصحيح أوضاعهم في المراحل التعليمية تبعا لمستوي الكفاية المهنية .

. الإلمام بالأساليب والطرق المستخدمة في مجال التعليم.

. الإلمام بمشكلات النظام التعليمي وحلولها، ومعرفة مسؤولياتهم إتجاهها.

. الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية والتربوية، واكتساب الخبرة العلمية المرتبطة بها.

. توثيق الصلة بين المدرسة والوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

. اكتساب القدرة على البحث العلمي، والنمو الذاتي .

. الايمان الحقيقي بفلسفة الدولة ، اهدافها والعمل على بلوغها.

. القدرة على تحمل مسؤلية القيادة في المجال التربوي.

. القدرة على استيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

المبحث الثالث : جوانب إعداد المعلمين قبل الخدمة

نظرا لدور الذي يقوم به المعلم والمنوط به يزداد اتساعا ليشمل داخل الفصل وخارجه، تجاه مجتمعه والبيئة التي يعيش فيها وهذا ما يجعل جوانب إعداد المعلم متنوعة لتواجه مستويات عديدة ، وتكسبه الشخصية السوية والسلوك المتميز والاتجتهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها، فهو قدوة لتلاميذه وتنعكس شخصيته على هؤلاء التلاميذ.

ولهذا فإن اغلب الدراسات التربوية العلمية التي بحثت في مجال برامج إعداد المعلم ((على وجوب وجود جوانب رئيسة يجب ان تقوم بها عملية إعداد المعلمين وهي : الجانب التخصصي والجانب الثقافي والجانب المهني، وبشكل متوازن يتناسب مع المرحلة التعليمية وطبيعة التخصص مما يحقق اهداف كل منها)).[2]

1. **الجانب الاكاديمي :** يهدف هذا الجانب من التكويين الى مد المعلم وتزويده بخبرات تمكنه من تنمية مهاراته وقدراته والتوصل الى الحقائق العلمية ومتابعة المستجدات، كما يمكنه من اكتساب التفكير

1 . إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة إعداد خالد مطهر العدواني ص20

2 . المصدر نفسه ص 13

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العلمي ويمده بمإعداد جيد في أساسيات المادة الاي سيدرسها (...يهتم بإعداد المعلم في المادة او المواد التخصصية التي سيقوم بتدريسها ، وإعداده في مادة تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم...)[1]

2- **الجانب الثقافي :** والهف منه تزويد المعلم بقدر كاف وواسع من الثقافة الانسانية مما يسمح له بالتعرف على علوم اخرى خارج تخصصه ، فالثقافة الواسعة شرط اساسي لعملية التدريس فهي تجعله قادرا على مواجهة مختلف المواقف العلمية و العملية وفي هذا الصدد يقول خالد مطر العدواني (..وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم والتي ترتبط بصورة مباشرة او غير مباشرة بمادة تخصصه كان اقدر على احترام التلاميذ له وثقتهم به وعلى مواجهة المواقف العلمية المختلفة التي تدعو المعلم الى ابداء الرأي فيها.)[2].

كما أن الجانب الثقافي يساده على تكوين وبناء شخصيته وتنمية مهاراته واتساع افقه حتى يؤدي الدور المنوطبه في المجتمع ودراسة حالاته وحل مشكلاته التي يعيش فيها.

3- **الجانب المهني:** وفي هذا الجانب يتم تزويد المعلم بالمهارات التي يوظفها في المواقف التعليمية الفعلية ويكون ذلك في المقرات المتعلقة بالبرامج التكوينية كالتربية وعلم النفس وطرائق التدريس واساليب التقويم وعيرها من المواد التربوية وفي هذا الجانب يقول لؤلؤة عبد الله قاسم البغدادي (..وتقدم للطالب المعلم مقررات في التربية وغلم النفس وطرائق التدريس واساليب التقويم وعيرها من المواد التربوية ، ويتم تطبيق ذلك بالتربية العملية.)3 اي بعنى ان هذا الجانب يهتم باعداد المغلم نفسيا وتربويا لمهنة التدريس من جانبها النظري وممارساتها العملية ويمده بالافكار والاتجاهات التربوية الخاصة بتغليم مادة تخصصه والمهارات اللازمة لتدريسها.

4- **الجانب العلمي:** في هذا الجانب من التكوين يتم تزويد الطالب المعلم بالخبرات التي تمكنه من ممارسة مهنة التعليم داخل الصف بنجاح ، اذ يمثل الجانب الاهم كون الجوانب السلفة الذكر كلها تصب

1 . خالد مطر العدواني المصدر السابق ص 14

2 - خالد مطر العدواني المصدر نفسه ص 14

3 - لؤلؤة عبد الله قاسم البغدادي نقلا عن اعداد المعلمين قبل واثناء الخدمة خالد مطر العدواني المصدر السابق ص16/15

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في هذا الجانب حيث انها ترمي الى ان يكون المعلم ناجحا في المقررات الدراسية وكذلك نجاحه في اعطاء الدرس في القسم للمتعلمين ، فطرائق التدريس هي عنصر من هذا المجال .

المبحث الرابع :اعداد او تدريب المعلمين اثناء الخدمة واهمية ذلك

مفهوم التدريب اثناء الخدمة: اورد خالد مطر في كتابه اعداد المكمعلمين قبل واثناء الخدمة عدة تعريفات نذكر منها:

تعريف نبيل صبيح :(انه العملية المقصودة التي تهيئ وسائل التعليم وتعاون العاملين على اكتساب الفاعلية في اعمالهم الحاضرة والمستقبلية، وهو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما.) كما يعرفه جعفر العبد على انه:(نشاط مخطط بهدف احداث تغييرات في الفرد او الجماعة التي ندرسها تتناول معلوماتهم واداءهم وسلوكاتهم واتجاهاتهم، بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وانتاجية عالية.)[1]

كما ان هناك تعريفات اخرى لباحثين اخرين الا انها في مجملها تجمع على ان التدريب اثناء الخدمة هو نشاط هادف تبلور بصورة واضحة حول حاجيات المتكونين من اجل الاداء الفعال والامثل لاعمالهم ووظائفهم في الواقع، وهو يسعى الى تنمية مهاراتهم معرفيا ووجدانيا في جو تسوده روح التعاون والثقة بالنفس وبالآخرين، و يكسبهم اساليب التعليم الجماعي والفردي ومدهم بالخبرات اللازمة في بشكل وافر في الميدان.

اهمية التدريب اثناء الخدمة : يمكن انختصرها في النقاط التالية

. تزويد المكون بحلول للمشكلات التي تواجهه في مواقف العمل الفعلية.

. مسايرة التطورات السريعة والانفجار المعر في وثورة المعلومات في مادة تخصصه.

. يعد التدريب اثناء الخدمة استمرار لعملية التنمية المستدامة للمعلمين.

. زيادة كفاءات المؤسسة التربوية ومخرجاتها .

. تحقيق الكفاءات المثلى للنظام التعليمي ووضع نظرياته موضع التطبيق لتحقيق الاداء الافضل.[2]

1 . اعدداد المعلمين قبل واثناء الخدمة خالد مطر العدواني ص 17

2 . ينظر اعداد المعلمين قبل واثناء الخدمة خالد مطر العدواني ص20/19

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الخامس : مبررات التدريب اثنا الخدمة: ان الهدف من التدريب اثنا الخدمة هو جعل المعلم او المكون يساير التطور والتجديد ولذلك هو نابع من الاحتياجات الفعلية للمعلمين وبهذا فانه يتطلب تحديد الاحتياجات التربوية واجراء دراسات ميدانية للكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجه المكونين اثناء اداء اعمالهم والتي تدعوالى ضرورة تدريبهم على طرق مواجهتها وسبل الخروج منها ولهذا يصبح التدريب ضرورة حتمية ومبررات ذلك :

1. التنامي في نظم المعرفة وتنوعها.
2. تطور المناهج التربوية .
3. تجديد المخطط التنموي .
4. تطور العلوم وطرائق تدريسها.
5. تطور النظريات التربوية.
6. تمكين المعلم من الادوار المتجددة.
7. تحسين وتطوير اداء المعلم.
8. اتاحة الفرصة للنمو المهني والترقي الوظيفي.
9. ابقاء المعلم على وعي دائم بالتطورات الجديدة في نظام التعليم.1

1 . الجامع البيداغوجي لاصب لاساتذة التعليم الابتدائي لاصب لخضر ص22/20

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني:

برامج تكوين وإعداد المعلمين

توطئة:

المبحث الاول: التخطيط التربوي

المبحث الثاني: الادارة الصفية (بيداغوجيا تسيير القسم)

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية

المبحث الرابع: التشريع المدرسي

المبحث الخامس: اخلاقيات المهنة

المبحث السادس: علم النفس التربوي

المبحث السابع: تعليمية المادة

المبحث الثامن: الاعلام والاتصال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعمل وزارة التربية الوطنية في إطار مخطط وطني متعدد السنوات، على منح المعلم تدريبا(تكوينا) يكسبه المعارف التي هو في حاجة إليها لكي يتحكم في المضامين المعرفية التي تحتويها المناهج الجديدة. كما أنها تسعى أيضا من خلال التعاون الدولي، ولاسيما في إطار برنامج دعم منظمة اليونسكو لإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية (PARE)، إلى تزويد المعلم بالتأهيل البيداغوجي والمنهجي الضروري لتمكينه من تناول تلك المضامين في الأنشطة التعليمية بفعالية، وبهذا يتحسن مردوده التربوي في عملية التدريس، لأن نجاح عملية التدريس تتوقف بشكل رئيسي على المعلم (المدرس) المعد إعدادا جيدا والقادر على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات العلمية، ولديه القدرة على توجيه طلبته والوصول بهم إلى التفكير العلمي البناء، أي المعلم الذي يمتلك المهارات التدريسية (المعرفية والأدائية) والتي تمكنه من ممارسة عملية التدريس بكفاءة عالية.

وفي هذا الاطار وضعت الجهة الوصية والمكلفة بالتكوين والاعداد جملة من البرامج التي تسهم في اعداد ذلك المربي الذي تسعى من خلاله الى الرقي بالمجتمع وتحقيق النمو والازدهار، وفي هذا سنتناول اهم البرامج التي يتلقاها المعلم اثناء التكوين الاولي اي قبل الخدمة .

المبحث الاول :التخطيط التربوي

أن التربية تخطيط للمستقبل في حقيقتها فإنها بلا ريب لابد أن ترسم معالم وأفاقا واضحة لهذا المستقبل انطلاقا من تراث الأمة و ثقافتها فالتربية تعمل على تهيئة رجال ونساء الغد لكي ينهضوا بالمسؤ وليات في مجتمعات لم تظهر بعد، و هذا ما يدعوا إلى التخطيط بغية تفادي التخطيط والارتجال والمفاجآت القاتلة.ومما لا ريب فيه ان هذه الوظيفة المنوطة بالمؤسسات التربوية تعتبر جديدة لأن وظيفة التربية في الماضي انحصرت على وجه العموم في ربط ماضي الشعب بحاضره و في المحافظة على العلاقات الاجتماعية و يمكن أن ندرك بسهولة سبب هذا التحول إذا قارنا بين الاستعداد النسبي للمجتمعات في الماضي و بين التطور المتسارع للمجتمع المعاصر، و لعلنا اليوم في وقت يجب أن تعمل فيه التربية من أجل تكوين أطفال لا نعرفهم و إعدادهم للحياة في مستقبل لا نعرفه، وبناء على ذلك فإن طبيعة الأمور تفرض أن يكون هدفها هو التفكير في المستقبل ورسم صورته كما نريدها أن تكون ... وهذا يفر ض وضع تخطيط موسوم بالدقة يحدد غايات التربية ومقاصدها و المجتمع الذي تنشده كما يحدد الوسائل البشرية و المادية لتحقيق تلك المقاصد و يرسم معالم الإنسان وملامحه التي تهدف المدرسة إلى إبرازها وتنمية مداركه و احتضان رغباته وطموحاته[1].

وفي حقيقة الأمر فإن التخطيط عملية مارستها الجماعات والمجتمعات البشرية منذ القدم و كلما تعقدت الحياة و تطورت أساليبها كلما ازدادت الحاجة إلى تخطيط بغية التحكم في المسار العام للأمة في جميع الميادين و

[1]. ينظر في كتاب التربص التكويني في اطار الجهاز الدائم لاساتذة التعليم الثانوي ومعلمي المدرسة الاساسية من 99/04/17 الى99/04/22 المعهد التكنولوجي للتربية بومدين مقداد بشار ابريل 99 ص18/17

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاصة ميدان التربية الذي يسبق النمو ويهيئ له. وكان أول من دعا إلى الأخذ بأسلوب التخطيط المحكم و العملي المفكر الإنجليزي " موريس دوب " لإحداث التقدم في مجالات مختلفة[1].

ولقد كان لكتابات ماركس و انجلز الفضل للخروج بالتخطيط من دائرة التفكير إلى حيز العمل والتنفيذ ... ولكن العرب لم يأخذ وا بالتخطيط كأسلوب للإنماء إلا عندما تعرضوا لأزمة ا لكساد العالمي في الثلاثينيات لانقاد شركاتهم من الانهيار الاقتصادي . أما تخطيط التربية فقد كان أكثر سبقا ووضوحا في جوانبه العملية والعلمية من التخطيط العام، ذلك أن التربية بطبيعتها عمل يتم دائما للمستقبل، ولخطورة التربية باعتبارها أداة فعالة بيد الدول والمجتمعات في تكوين الفرد وتشكيله المتوافق مع أهدافها و إيديولوجيتها وتحقيق المطامح الاجتماعية والاقتصادية في التغيير و التطوير، فالتربية أداة تغيير المجتمع.

إن التخطيط التربوي بمفهومه الحديث يرجع إلى التجر بة السوفيتية في التخطيط العام ومنه انبثق التخطيط لمحو الأمية وتعميم التعليم و من الإتحاد السوفياتي(سابقا) انتقل فكر التخطيط إلى دول المنظومة الاشتراكية في أوروبا الشرقية (سابقا) وكان التخطيط التربوي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية يتصف ببعض القصور الذي عمل العلماء والخبراء على الحد منه قصد الوصول إلى تخطيط موضوعي ودقيق[2].

اولا . مفهوم التخطيط:

التعريف اللغوي : التخطيط هو إثبات لفكرة ما بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد بالصورة أو بالرسم

أما الاصطلاحي هو مفهوم متعدد يأخذه من الفلسفة المعتمدة عند مستعميله أو الموضوع الذي يجري فيه العمل بالتخطيط. فالتخطيط منهج إنساني للعمل يستهدف اتخاذ إجراءات في الحاضر ليجني ثمارها في المستقبل، و نظرا للحاجة إليه فإن جميع الأمم تبنت التخطيط و أخذت بالعمل به باعتباره عملية أساسية لا غنى عنها لتحقيق أهداف التنمية، و يعتبر التخطيط أول عنصر من عناصر الإدارة وهو الأساس و المبدأ الذي تقوم عليه ،وتستمد فكرة التخطيط من مبادئ الإدارة التي وضعها لوثرجوليك في كلمة وهو أول عنصر من عناصر الإدارة بل هو الأساس الذي تقوم عليه وهو ما سماه الد كتور شوقي البوهي في كتابة التخطيط التربوي بالتعريف الشامل: ((التخطيط هو مجموعة التدابير المعتمدة والموجهة بالقرارات و الإجراءات العلمية لاستشراف المستقبل،

[1]. ينظر في كتاب التربص التكويني في اطار الجهاز الدائم لاساتذة التعليم الثانوي ومعلمي المدرسة الاساسية من 99/04/17 الى99/04/22 المعهد التكنولوجي للتربية بومدين مقداد بشار ابريل 99 ص 12 . 17. 19

[2]. مخطط التكوين (خاص بالجهاز الدائم للتكوين اثناء الخدمة في اطار تطبيق الاستراتيجية الجديدة لتكوين المكونين) إضبارة خاصة بالمتربصين) أوت 1998

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتحقيق أهدافه من خلال اختيار بين البد ائل والنماذج الاقتصادية و الاجتماعية لاستغلال الموارد البشرية والطبيعية والفنية المتاحة إلى أقصى حد ممكن لإحداث التغيير المنشود[1]".

وبناء على ذلك فإن التخطيط الحقيقي لابد أن يشتمل على الخصائص التالية:

1 . استشراف المستقبل والتنبؤ باتجاهاته باستعمال معطيات الحاضر والماضي.

2 . الأسلوب العلمي الذي يستخدم وسائل ونماذج اقتصادية وإحصائية (توفر الإحصاءات والبيانات الدقيقة)

3. مجموعة التدابير المعتمدة والموجه بمجموعة من القرارات و الإجراءات الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة.

4. الاختيار بين البدائل بما يسمح بتحاشي التناقص بين الأهداف والوسائل.

5 . تعبئة و استخدام الموارد الطبيعية والبشرية والفنية إلى أقصى حد ممكن.

6 . الاتسام بالواقعية والشمول والتنسيق والمرونة والاستمرارية.

7 . وجود خطة وضع التخطيط في صورة برنامج محدد المعالم والآجال.

أما التخطيط التربوي : فهو يعد أهم مجالات التخطيط القومي و قاعدة ارتكازه حيث يقوم بتنمية القوى البشرية و صقل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف و الاتجاهات للكفاءات البشرية في جوانبها العلمية و العلمية و الفنية والسلوكية على أساس أن العنصر البشري أصبح هو الركيزة و الأساس في بناء التقدم الاقتصادي والاجتماعي وفي برنامج أي تنمية مقصودة[2].

ويعرف " بيتي " التخطيط التعليمي بأنه استخدام البصيرة في تحديد سياسة وأولويات و تكاليف النظام التعليمي مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي والاقتصادي وإمكانية نمو النظام وحاجة البلاد والتلاميذ الذين يخدمهم[3].

الفرق بين التخطيط التربوي و التخطيط التعليمي :الفرق بين التخطيط التربوي والتخطيط التعليمي كالفرق بين مفهوم التربية و مفهوم التعليم:

فالتخطيط التعليمي يختص بكل ما يتم داخل النظام التعليمي بينما التخطيط التربوي

أشمل و أعم حيث يضم إلى جانب النظام التعليمي جميع المؤسسات التي تقوم بعملية التربية خارج المدرسة: كالأسرة و مؤسسات الثقافة و الإعلا م، النوادي الرياضية والاجتماعي، السينما والمسرح... إلخ في كل متكامل عرضته التنمية الشاملة للفرد في مختلف مكوناته الشخصية وأبعادها المجتمعية وتنمية هذا المجتمع.

---

[1]. الدليل المنهجي لاساتذة التعليم الابتدائي عناية وغعادة النشر يوسف ماحي رحمان متابعة وتلخيص عبدالحميد فركوس ص11

[2]. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية محمد الصالح حثروبي دار الهدى عين مليلة . الجزائر ص 58/57/56

[3]. التربية العامة للطلبة والمعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية توفيق حداد ومحمد سلامة ادم ط1 ص 199/198

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبهذا فإن التخطيط ا لتربوي : عملية علمية منظمة ومستمرة القصد منها تحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات و الإجراءات الرئيسية لبدائل واضحة و ذلك وفقا لأوليات مختارة بعناية بغرض الوصول إلى أقصى استثمار ممكن للموارد و الإمكانات المتاحة و لعنصري الزمن و التكلفة لكي يصبح نظام التربية التعليم بمراحله الأساسية أكثر كفاية و فعالية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين المتزايد و المتغيرة دوما وملبية لمتطلبات تنميتهم المستمرة[1].

ثانيا: أدوات التخطيط : للتخطيط أدوات لابد أن تتوفر ليؤتي أكله أهمها:

1. **العنصر البشري ذو الخبرة والكفاءة:** حيث أن التخطيط التربوي ممارسة علمية كما يعرفها المخططون و هو يعتبر تطورا جديد ا لا يستغني عنه هؤلاء المخططون و قد يأخذ شكل تخطيط للبرامج التعليمية أو إعداد للميزانية اللازمة له ..ومع أن التخطيط لا يعتبر

بلسما شافيا لكل قضايا التعليم و مشكلاته فلا يعني ذلك إهماله أو التخلي عنه ذلك أن التخطيط بصفة عامة أصبح ضرورة من ضرورات الحياة.

2. **توفر البيانات والإحصاءات:** حيث لا يمكن وضع تخطيط علمي مأمون النجاح إلا إذا توفرت البيانات الدقيقة و الإحصاءات المضبوطة التي يمكن الاعتماد عليها لوضع الخطة على أساسها وهذا ما يدعو إلى إ نشاء معاهد متخصصة تعد البيانات والإحصاءات.

3. **ضرورة توفر الوعي بأهمية التخطيط:** لأنه لا يمكن الذهاب بعيدا إذا لم يتوفر الوعي لدى المسؤولين بأهمية التخطيط لرسم معا لم المستقبل التربوي و التعليمي للأمة و الآفاق التي تتطلع إليها.

4. **توفر أجهزة للتخطيط التربوي:** تتوفر على التقاليد الصارمة في التنظيم والتسيير لضمان الثبات والاستمرارية والمتابعة و المراقبة للخطة التربوية، فكل تخطيط له جهاز او إدارة تتولى التكفل به وتعديل خطواته و تصحيح مساره و الدفع إلى الإلهام لتحقيق غاياته المرجوة والمرسومة سلفا.

5. **توفر الخطة البديلة:** في أي نظام إداري عادة ما تكون هناك خطة بديلة أساسية أو رئيسية تقوم عليها الإدارة و إلى جانب هذه الخطة البديلة الغرض منها هو المحافظة على سير العملية الإدارية فإن ما حدث قصور في الخطة أو صعوبات في التنفيذ فإنه يتم تطبيق الخطة البديلة بينما في الدول النامية تفتقر إدارات التعليم إلى مثل هذه الخطط مما يجعلها عرضة للتردي والسقوط دون الأهداف.

6. **الثبات والاستقرار:** من أدوات التخطيط التي ينبغي ضمانها لنجاح الخطة ثبات واستقرار الأجهزة المكلفة بالخطة بما فيها من إطارات و خبراء شاركوا في وضع الخطق كانوا مومنين بأهميتها لحل المشكلات المعترضة وتحقيق الأهداف المرسومة للخطة على المدى المحدد.

---

[1]. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي محمد الصالح حثروبي ص 56 بتصرف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 . توفر المخصصات المالية لتنفيذ الخطة: لاشك أن كل تخطيط لا يحظى بتوفير الوسائل البشرية والمادية والمالية لا يمكن أن يحقق نجاحا، لأن لكل خطة – مهما كانت هينة – متطلبات مالية ضرورية لتحقيقها، فلابد إذا أن تصاحب الخطة مخصصات مالية مدروسة تكون الرافد الضروري لإمداد الخطة بالدماء المتدفقة التي تضمن التقدم والنجاح[1].

ثالثا: أهمية التخطيط:

للتخطيط التربوي أهمية كبرى لأنه يمكن من ضبط استراتيجية تربوية للمستقبل على مستوى الغايات المرسومة للمنظومة التربوية أي الاختيارات وخاصة الاختيارات الرئيسية التي تبنى على ضوئها المقاصد والأهداف والتي ينبغي العمل في اتجاهها، وهذه الاختيارات تصاغ من طرف الجهات المسؤولة أو من طرف الأشخاص المفوضين للقيام بهذا الأمر وما من سياسة تربوية إلا وتعبر عن الاختيارات للبلاد وعن تقاليدها وقيمها وتصورها للمستقبل ... وانطلاقا من هذه السياسة المرسومة يمكن تحديد الأهداف وكيفية الانسجام بينها وبين أهداف القطاعات الأخرى و هنا تمكن أهمية التخطيط التربوي كون التربية أصبحت رائدة تنسيق التنمية و هي أفضل استثمار[2].

كما أن التخطيط يجنب المجتمع التخبط والفوضى و الارتجال المنبوذ في العصر الحالي. و ييسرعمل القائمين على المنظومة التربوية لأ نهم يعرفون الخطوات والأهداف والمسار المرسوم سلفا انطلاقا من واقع ومعطيات موضوعية وفرتها الإحصاءات والبيانات. ضف الى ذلك انه يجنب المجتمع الاضمحلال أو الذوبان في فلسفات أخرى تأثرا بها. و يرسم معا لم و غايات طويلة المدى إلى حد معقول يمكن السير الحثيث لتحقيقها.

كما انه يجعل الأهداف المرسومة المخطط لها مع الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية لما يوجد من ارتباط وثيق بينها. حيث يرى " شارل بتلهايم : أهمية التخطيط في كونه عملية تنظم جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتستلزم ترابطا وتنسيقا بين قطاعات الاقتصاد القومي مما يعني دراسته على نطاق عام و شامل للتأكد من أن المجتمع سوف ينمو بصورة منظمة ومنسقة وبأقصى سرعة ممكنة وذلك مع التبصر بالموارد الموجودة و بالأحوال والظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة حيث يمكن السيطرة عليها وذلك ضمانا للنتائج المستهدفة من الخطة[3].

ومن خلال علاقة التربية بالتنمية تبرز أهمية التخطيط التربوي فيما يقوم به من ترجمة تلك العلاقة وتجسيد الواقع و من أولى أشكال تلك العلاقة وفاء النظام التعليمي باحتياجات خطط التنمية من القوى ا لعاملة و

---

[1]. ينظر الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ص60/59

[2]. منتديات الجلفة للتعليم الابتدائي قسم التكوين تقرير نهاية التربص

[3]. ينظر في كتاب التربص التكويني في اطار الجهاز الدائم لاساتذة التعليم الثانوي ومعلمي المدرسة الاساسية من 99/04/17 الى99/04/22 المعهد التكنولوجي للتربية بومدين مقداد بشار ابريل 99 ص24 / 25 /26

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المدربة بأكبر قدرة، وفي حالة وجود عجز فيها يبرز دور التخطيط التربوي لتوفير القوى العاملة والمدربة بأكبر قدرة وسرعة ممكنة.

ويتم من خلال العديد من الإجراءات والعمليات لإصلاح التعليم وحل مشكلاته والاختيار الواعي للأ هداف التي ينبغي الوصول إليها.[1]

وفي العصر الحديث ظهر العديد من المشكلات التي واجهت مجتمعات العالم المتقدم و المتخلف على حد سواء، حتمت الأخذ بالتخطيط التربوي كملاذ وحيد. وقد برزت أهمية التخطيط و قيمته في السيطرة على المستقبل من خلال مشكلات عدم التوازن التي تعاني منها التربية بل اعتبر التخطيط الوسيلة الناجحة لسيطرة الإنسان على المستقبل المجهول وتحكمه فيه حيث أتضح للباحثين أنه الوسيلة والأداة العملية الجديرة بإنسان العصو كما أن إهمال التخطيط لاسيما التخطيط التربوي أظهر نتائج مخيفة.

ففي بريطانيا – على سبيل المثال - قد تم تغيير النظام التعليمي تغيرا جذريا أيام الحرب العالمية الثانية نفسها ولم تنتظر إنهاء الحرب العالمية للقيام بإصلاحه بل تم الإصلا ح وقت الحرب بل في قلب المعركة و تم تبني التخطيط التربوي كأداة لإصلاح الأوضاع و هذا يبين ان التخطيط التربوي أمرا هاما لكافة الدول خصوصا النامية منها لتساير التطورات الحديثة وتلحق بالمركب الحضاري[2].

رابعا :ضرورة التخطيط التربوي: يعتبر التخطيط التربوي أحد الضرورات التي جاءت نتيجة لما أملته ا لظروف الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية التي يعيشها مجتمع العصر الحديث من التقدم والتكنولوجيا ولكن وراء هذه الظروف عدة أسباب أخرى أهمها :

. عدم التوازن بين متطلبات مجتمع اليوم من التعليم

. عدم التوازن بين الكم والكيف وبين الخدمات التعليمية وأنواع التعليم التي تسعى إلى أن تعيد توازنه و أن تصحح اتجاهات نموه كما وكيفا حيث تتوازن قدرة المجتمع وأجهزته ونتمكن من أن تستجيب لمتطلباته من التعليم.

كما أن هناك مجموعة من العناصر جعلت التخطيط التربوي امرا ضروريا منها:

1. عامل الزيادة في السكان.

2-عامل التحول في التركيب الاقتصادي وتبدل نمط الإنتاج و تطورالصناعة.

3-عامل التغير في التركيب الوظيفي و تطور الوظائف الاقتصادية والاجتماعية.

4-عامل ارتفاع مستوى المعيشة فكلما تحسنت المعيشة ازدادت الرغبة في التعليم.

5-عامل التقدم العلمي و التكنولوجي توفر الإمكان ات المتعلقة بالتعليم وتطوره وتوسعه.

---

[1]. تكوين المعلم بين الخبرات السابقة وحاجات الاصلاح التربوي بن غذفة شريفة جامعة سطيف (مقال) ص 395/390

[2]. همزة الوصل مجلة التكوين والتربية ص 135 ع15/1979-1980

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

6-عامل التطور الاجتماعي والنفسي[1].

7-عامل نمو التعليم وتطوره.

خامسا: أهداف التخطيط التربوي:

التخطيط التربوييعني رسم صورة معينة للمستقبل تتمثل في إخضاع أو تكييف النظام الحاضر في مجموعة من الخطط والبرامج المحددة لتعديله أو تطويره ل تحيق أهداف المجتمع بصورة عامة.[2]

والتخطيط التربوي كنوع من التخطيط لا ينطلق من فراغ، و لا يتم بمعزل عن المجتمع، الذي يعد أبناءه للحياة فيها، و حيث أن المجتمعات البشرية ذات طابع متغير كل له نظمه السياسية والاقتصادية و الاجتماعية التي يتميز بها أو ما يتشابه فيها مع غيره لذلك كان من الضروري عند إعداد تخطيط تربوي وضع الأهداف العامة لهذا التخطيط انطلاقا من أهداف المجتمع وفي إطار مخطط التنمية العامة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية و لذلك فإن أهدافالتخطيط التربوي تتوزع على عدة أنواع:

1 . الأهداف الاجتماعية: يعمل التخطيط التربوي على تكوين الأفراد و تنمية شخصيتهم وفق رغباتهم الكامنة من جهة واحتياجات و طموحات المجتمع من منظور مستقبلي بطبيعة الحال .[3]

و بالنظر إلى هذه الاحتياجات والرغبات والقدرات واستشرافا للمستقبل فإن أهمية التخطيط التربوي الاجتماعي نختصرها فيما يلي:

- منح جميع أفراد الشعب رجالا ونساء فرصا متكافئة للتعليم.
- إعطاء كل فرد نوع التعليم الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته وميوله.
- توفر احتياجات المجتمع من القوى العاملة اللازمة لتطوره الاقتصادي والاجتماعي.
- المساهمة في تطوير المجتمع وتحويله إلى مجتمع حديث يتميز بالمرونة والحركة الاجتماعية.
- الحفاظ على القيم والمفيد من تقاليد المجتمع و ثرائه ومثل أفراده و ما يعتقدون أنه خير[4].

2 . الأهداف السياسية: أن التعليم في أي نظام سياسي يهدف إلى تكوين المواطن الصالح وبذلك فإن الأجهزة التعليمية تهدف عن طريق بنيتها التعليمية أو عن طريق مناهجها إلى بث روح المواطنة بين أطفالها وسكانها وتنميتهم على حب الوطن و البذل في سبيله.

---

[1]. التخطيط التربوي المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية موقع المربي المتميز

[2]. المصدر نفسه

[3] . التكوين اثناء الخدمة ودوره في تحسين اداء الموظف بالمؤسسة الجامعية . دراسة حالة . ميدانية بجتمعة عباس لغرور خنشلة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل / اعداد بوقطف محمود 2014/2013 ص 28.27

[4] . التخطيط التربوي المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية موقع المربي المتميز (بتصرف)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن المشكلات التي عانى منها العالم نتيجة تزايد الروح القومية التي كان سببها الاتجاهات الرأسمالية و الفاشية أكدت أنه لابقاء للعالم إلا بالتعاون بين الدول والتفاهم المتبادل بين شعوبه وهذا لا يأتي إلا بانتشار التربية و التعليم واستخدامها كوسيلة لتحقيق ذلك. ومن ثم فإنه يمكن تحديد ألأهداف السياسية للتخطيط التربوي فيما يلي:

. المحافظة على الكيان السياسي والاجتماعي للدولة.

. تنمية الروح الوطنية والقومية بين أفراد المجتمع.

- تطوير المجتمع بما يحقق مزيدا من الانسجام بين الفرد والمجتمع.
- تنمية المواطن الصالح وإتاحة جميع الفرص التعليمية له.
- العمل على زيادة التفاهم والتعاون بين الأفراد و الشعوب على المستوى العالمي[1].

3 . **الأهداف الثقافية:** ترتبط أهداف التعليم دائما بثقافة الإنسان في أي مجتمع من المجتمعات، ومادام التعليم هو الأداة التي يحفظ بها الإنسان ثقافته الإنسانية وذلك عن طريق نقلها وتناقلها من فرد إلى آخر و من جيل إ لى أخر بعدة وسائل بغير التعليم، ولذلك فإن الأهداف الثقافية للتخطيط التربوي تتمثل فيما يلي:

. المحافظة على الثقافة الإنسانية والاستفادة منها.

- العمل على تنمية الثقافة وتطويرها عن طريق البحث العلمي.
- العمل على رفع مستوى الثقافة بين أفراد الشعب و ذلك برفع مستوى التعليم في جميع مراحله وزيادة إمكانياته لوصول كل فرد إلى أعلى درجات السلم التعليمي.
- حل المشكلات الثقافية بإزالة التعارض بين أفراد السياسة التعليمية بما يحقق وحدة الثقافة[2].

3 . الأهداف الاقتصادية: يعتبر كثير من علماء الاقتصادأن التعليم عامل من عوامل أحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية فهو يتميز بعدة مميزات منها:

. انه باقي مع الإنسان طول حياته وغير نافذ وله تأثير كبير على حياة الانسان بالتعديل والتهذيب.

. أنه يؤدي إلى تطوير الإنسان و ترقية شخصيته وبالتالي تحسين مردود ه...وهكذا فإن الأهداف الاقتصادية للتخطيط التربوي تتمثل في:

ا . توفير ا لقوى العاملة على المديين القريب و البعيد للقطاعات الأخرى ولقطاع التعليم.

ب . اكتساب الفرد المهارة والخبرة لزيادة كفايته ومردوده.

---

[1] . المصدر نفسه (بتصرف)

[2] . ينظر المصدر السابق (التخطيط التربوي)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ج . تمكين الفرد من التحكم في عدة وظائف ليمكنه من ارتقاء سلم الوظائف بيسر.

د . مواجهة مشكلات البطالة برفع مستوى الأفراد التعليمي.

هـ . المساهمة في تطوير الاقتصاد بتحسين تكوين الأفراد و فعاليتهم في ميدان العمل.

و . تمكين التعليم من الاستفادة من القطاعات الأخرى من حيث التمويل لأنه يزود تلك القطاعات باحتياجاتها من الإطارات.

ز . تحضير الاختصاصات المطلوبة في ميدان التعليم لسد الاحتياجات المختلفة ورفع مستوى الكفاءة والأداء[1].

سادسا . استثمار نتائج التخطيط:

إن التخطيط مرتبط ارتباطا وثيقا بالمستقبل، فهو لابد أن يغطي فترة مستقبلية حيث تكون محل استغلال واستثمار لما يمكن أن يحققه التخطيط وفق الأهداف الموسومة في المخطط.

ولاشك أن التخطيط ينبغي أن يكون محل متابعة و مراقبة من المختصين، وأن توضع ضمن سياق التخطيط مؤشرات للتقويم تمكن استدراك ما يحصل من انحراف في أهداف التخطيط ومراميه، و بناءا عليه يتم اللجوء إلى التعديل أو التطوير أو الإلغاء أو الاستبدال بوضع الخطة البديلة التي لا تستغني عنها الإدارة لاستدراك ما يمكن أن يعطل الخطة الأولى عن أهدافها.

والتخطيط الناجح يعتمد على الحقائق التي تأتي بها الأبحاث و التنبؤات بالظروف المستقبلية و قد استعانت به أغلب التنظيمات سواء قام على أساس التقدير أو الملاحظة أو المعلومات والاتجاهات السابقة.

ولا بد أن يمر التخطيط التربوي بالمراحل الضرورية حتى نتمكن من استثمار نتائجه في نهاية وطيلة مرحلة التنفيذ[2].

فالتخطيط بطبيعته عملية متصلة و مستمرة و من الصعوبة الفصل بين جزئياتها لنضع ترتيبا تتابعيا و أيضا ليس من المنطقي أن يتم التخطيط في وقت واحد ودفعة واحدة استوجب رصد الخطوات الرئيسية للقيام بذلك وأهم مراحله:

01 . مرحلة التحضير والإعداد: وتبدأ بتقديم التجارب (الخطط) السابقة ثم تشخيص الواقع الراهن والعوامل المؤثرة فيه سلبا أو إيجابا مع وجوب دراسة الواقع التربوي، وهو مرتبط بنيته الاجتماعية ومتطلبات تطويره (تقدير الاحتياجات و مسح دقيق لنظام التعليم، و رصد الامكانات البشرية.)

---

1. ينظر تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة حالة بن عمار حسيبة ص 08 / 09

2. ينظر مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم للتكوين أثناء الخدمة في اطار تطبيق الاستراتيجية الجيدة لتكوين المكونين (اضبارة خاصة بالمتربصين) اوت 1998 ص 24/23

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

02 . مرحلة تحديد الأهداف: يتم وضع الأهداف انطلاقا مما سبق وعلى ضوء فلسفة المجتمع وتوجه الدولة، و ينبغي أن تصاغ بدقة في عبارات عامة، و أن تأتي في شكل اتجاهات محددة في صورة رقمية أو كمية، وأن تكون معبرة عن الواقع و قابلة للتحقيق.

03 . مرحلة وضع إطار الخطة: و في هاته المرحلة تتم ترجمة الصورة العامة والأهداف إلى صورة رقمية و مؤشرات في هيئة برنامج عمل محدد الأولويات و تتخذ الإجراءات التالية:

- حصر مشكلات التعليم وتقويم أوضاعه والوقوف على مشكلاته و ما ينبغي إحداثه من أجل تحقيق الأهداف المرسومة.
- صياغة الاحتياجات و في ضوء الامكانات المتوفرة والمتاحة وتحديد الوسائل واختيار أنسبها لتحقيق الأهداف ووضع برنامج مفصل وشامل، كما يجب إحداثه والتنسيق بين المشروعات زمانيا ومكانيا و تحديد الآجال والتكلفة ومصادر التمويل ووضع في الحسبان الاحتمالات المتوقعة في تنفيذ الخطة والاستعداد لمواجهتها بوضع البدائل.

04 . مرحلة الخطة: تتكفل الجهات المسؤولة العليا في هذه المرحلة بإقرار الخطة وعرضها على السلطة التشريعية لتعديل ما يجب تعديله و إضافة ما ينبغي إضافته لتكون متناسقة مع الخطط القطاعية الأخرى ومستجيبة لسياسة الدولة ومنطلقاتها وغاياتها.

05 . مرحلة التنفيذ: التي تتطلب اتخاذ قرارات و إجراءات لوضع الخطة في سياق عملي قابل للتنفيذ مع ضرورة توفير الإمكانيات البشرية والمادية ووضع الآليات والأجهزة الضرورية للتنفيذ وفق توصيات الخبراء وتوجيههم[1].

المبحث الثاني : لإدارة الصفية

الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة .

فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروطلتي تتعلق بعملية التعليم سواء ً تلك الشروط التي تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته، أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم , إن هذه الشروط والأجواء تتصف بتعدد عناصرها وتشابكها وتداخلها وتكاملها مع بعضها .

[1]. مقياس التربية العامة الدليل المعتمد في تكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم د.عبد الله قلي د.فضيلة حناش من انتاجوزارة التربية الوطنية 2009 ص217

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مفهوم الإدارة الصفية: أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة فهناك من يعرفها أنها: مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم[1] .

وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف[2] .

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها : تلك العملية التي تهد ف إلى توفير تنظيم فعال ,وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال .

أهمية الإدارة الصفية : يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه , ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلبظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها, كما تؤثر البيئة التي يحد ث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها, وعلى الصحة النفسية للتلاميذ .

فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم , فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة, وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى، ومن الطبيعي أن يكتسب المتعلم سلوكيات مثل : الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس ، وأساليب العمل التعاوني ، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين .[3]

---

[1]. التربية العامة الدليل المعتمد في تكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ص218

[2]. مهارات التدريس الصفي محمود محمد الحيلة ص252

[3]. ينظر التربية العامة ص 220/219

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه .[1]

وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة وإن المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين تلاميذه في إدارة هذه المهمات .

المبحث الثالث: الوسائل التعليمة

مفهوم الوسيلة التعليمية : توجد عدة آراء في مفهوم الوسيلة التعلية وكلها تتفق على ان الوسيلة هي الأشياء التي يتفاعل معها المتعلمون لتحقيق تعليما أفضل وبسرعة اكبر وبكمية أكثر .[2]

فالوسائل التعليمية ليست كما يتوهم البعض شيئا إضافيا يساعد المعلم على الشرح والتوضيح فقط، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك مع جميع الحواس لتكون ناجحة وملائمة ومساعدة على الفهم والإدراك .

فالوسيلة توضح الغامض وتقرب البعيد وتذلل الصعوبات وتربط المعلومات ببعضها وتعين على تثبيت الدروس في الذاكرة واستحضارها في وقت الحاجة كما تساعد على الملاحظة والتأمل في الأشياء، وتجعل الدرس شيقا جذابا مما يبعث على الانتباه في الفصل ويساعد على التفكير المركز حيث انه أساس كل تعليم صحيح دائم الأثر.

فوائد الوسيلة : تتمثل فوائد الوسيلة في :

- تقدم للمتعلمين أشياء مادية يدركها ويلمسها ويفكر فيها.
- تثير الاهتمام وتجعل كل واحد منهم يحاول أن يتوصل إلى الصواب .
- تقدم للمتعلمين خبرات واقعية فتدعوهم إلى النشاط الذاتي .

---

[1]. ينظر في مهارات التدريس الصفي محمد محمود الحيلة ص260/259/258

[2]. ينظر في التربية العامة ص114 ومهارات التدريس ص 305/304

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تنمي روح التفكير كماهو الحال عند عرض الصورالمتحركة أوتمثيلية أو القيام برحلات.
- تسهم في اكتساب ثروة لغوية .
- توفر الجهد والوقت والمال في دراسة الموضوعات العلمية .
- تعمل على زيادة انتباه المتعلمين واهتمامهم وتشويقهم لموضوع الدرس .
- تتيح الفرصة لمشاركة المتعلمين وايجابياتهم مما يؤدي الى نجاح الدرس .
- تذلل الصعوبات التي تعترض دراسة بعض الموضوعات .
- تحل بعض مشاكل التعليم مثل كثرة عدد المتعلمين أو قلة المعلين أو قلة المتخصصين.[1]

فالوسائل التعليمية مهمة لأنها تحاول أن تحفز المتعلم وتقرب الفهم اكثر لتكون المعلومات ملائمة مع قدرات المتعلمين ، وخير الوسائل ما كان من بيئة المتعلمين .

خطوات استعمال الوسيلة التعليمية:

01. استخدام الوسيلة في المكان المناسب : وهو المكان الذي يسمح بتسلسل الأفكار وحسن تتبع الدرس واستفادة المتعلمين ،وقد يكن المكان فصلا للدراسة أو قاعة للاجتماعات أو ناد ...الخ.

02 .تجربة الوسيلة واختيارها :من الأحسن أن لا يستخدم المعلم نوعا واحدا من الوسائل التعليمية بكثرة فان ذلك يدعو إلى السآمة والملل وكذلك من المفيد أن يتحاشى المعلم استعمال عدد كبير من الوسائل التعليمية بما لا يحتمله وقت الدرس وأذهان التلاميذ.

03 . الإعداد للتفاعل مع الوسيلة: ان إعداد المتعلمين لاستخدام الوسيلة لا يقل أهمية عن استخدامها الفعلي بل انه يسهل عملية الاستعمال وهذا الإعداد يختلف من وسيلة إلى أخرى ومن مستوى تعليمي إلى مستوى آخر.[2]

أنواع الوسائل التعليمية :يمكن حصر هذه الوسائل في مجموعتين:

01 . **الرموز:** وتجمع كل الوسائل التعليميةالتي تعتمد على الرمز في التعبيرعن مضمونها، والرمز قد يكون كلمة أو حرفا أو عددا أو حرفا أو علامة أو حركة أو صوتا يتفق عليه للدلالة على شيء معين.

---

[1]. ينظر في الدليل المنهجي لاساتذة التعليم الابتدائي

[2]. ينظر في مهارات التدريس الصفي محمد محمود الحيلة ص304

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

02 . **الوسيلة السمعية البصرية:** و ينتمي الى هذه المجموعة الوسائل التي لا تعتمد أساسا على الرمز في التعبير عن مضمونها و إنما هي وسائل تتيح للفرد أما التفاعل مع الشيء المطلوب دراسته أو مع ما يشبهه. ومن أمثلتها : الصور والمجسمات .. لهذه الأشياء.ويمكن تقديمها حسب توفرها وكثرة استعمالها.

الوسائل التعليمية المطبقة في التربية : في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للابتدائي ينبغي أن يكون المحسوس نقطة انطلاق لكل درس من الدروس غير أن استعماله لا يكون إلا محدودا إذ يجب أن يفسح المجال شيئا فشيئا إلى التجريد وذلك لان :[1]

- المحسوس نقطة إنطلاق .
- الطفل الصغير لا يستطيع خوض غمار ميدان الأفكار المجردة بصفة مباشرة.
- يحتاج الطفل إلى محسوسات تثير اهتمامه وتوقظ ذهنه.
- العمل يسبق التفكير عند الطفل بصفة خاصة ،وعند الإنسان بصفة عامة .والذكاء ينتقل من اليد إلى الرأس.

مزايا الوسائل التعليمية : يمكن حصرها في النقاط التالية:

. خلق الاهتمام والإثارة والانتباه.

. فهم ما يصعب شرحه أو تصوره

. سرعة نقل المعلومات وتوفير الوقت .

. صدق الانطباعات مع بقاء الأثر.

. تعليم اعداد متزايدة من التلاميذ في فصول مزدحمة .

. المساهمة في علاج مشكل الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية .

. علاج مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين علميا وتربويا.

. التغلب على مشكلة الفروق الفردية.

. توفير خبرات حقيقية أو بديلة تحاول نقل الواقع إلى أذهان التلاميذ.

. تخاطب أكثر من حاسة. [2]

---

[1]. ينظر الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية محمد الصالح حثروبي ص 232 دار الهدى عين ميلة الجزائر 2012

[2]. ينظر الدليل المنهجي لاساتذة التعليم الابتدائي عبد الحميد بوكردوس ص15/14

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبادئ التي تراعي عند استخدامها: يجب على المعلم او المكون ان يراعي النقاط التالية عند استخدامه للوسائل التعليمية :

. تحديد الهدف من العملية التعليمية يحدد بدوره اختيار الوسيلة

. مستوى التلاميذ. . حجم مجموع التلاميذ . . سلامة المضمون في الوسيلة المستخدمة .

. طريق العرض .

. البساطة وعدم التعقيد.

. عنصر الأمن .

. القصد في التكاليف والوقت والجهد .[1]

المبحث الرابع : التشريع المدرسي

تهتم مختلف التشريعات في مجال الوظيفة العمومية بتوفير الضمانات الضرورية لحمايةحقوق الموظف سواء منها الحقوق المادية أوالمعنوية، وذلك تأمينا لاستقرارأوضاعه و اكتساب ثقته في الإدارة وطمأنته على مستقبله، وتحفيزه للأداء الأفضل .

و لتكون الضمانات قائمة على أساس، فإن المشرع يصوغها على شكل قواعد ونصوص قانونية واضحة ، يشكل البعض منها امتيازات و ظيفية تخص الموظفين دون غيرهم. وتشمل هذه الحقوق و الامتيازات الوظيفية الحق في الأجرة و التعويضات و الترقية و العطل ، والحق في المعاش التقاعدي .[2]

و هناكحقوق أخرى قررت لمصلحة الموظف ، الغاية منها حمايته من شطط الإدارة في استعمال سلطتها ، كحقه في مواجهة القرارات الإدارية غير المشروعة بالطعن الإداري أو القضائي ، وكذلك حقه من الاستفادة من الاستيداع الإداري، وتقديم استقالته كلما توافرت شروطها ، وفي مقدمتها انتفاء التعارض مع المصلحة العامة .

ولا شك أن أهم الحقوق التي أقرها القانون للموظف هي الحقوق المالية باعتبار وظيفتها الاجتماعية والمهنية، فهي من ناحية تجعل الموظف يطمئن على مستقبله المعيشي، ومن ناحية اخرى تحفزه على الأداء الجيد وتطوير مهاراته ، لذلك فإن المساس بها دون مراعاة الضمانات التي يقررها القانون لفائدة الموظف، يعد انتقاص من وضعه القانوني ومركزه المالي، و بالتالي إخلال بالتزامات الإدارة إزاء الموظف .

وقد تبين أن الممارسة العملية للإدارة في مجال الحقوق المالية كثيرا ما يشوبها نوع من التجاوز، أو عدم التقيد

---

[1]. ينظر مهارات التدريس الصفي محمد محمود الحيلة ص317/316/315

[2]. ينظر الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية محمح الصالح حثروبي ص190

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالامور القانونية، الأمر الذي تنجر عنه أحيانا آثار مادية سلبية على حياة الموظف وعائلته، والدليل على ذلك إقدام الإدارة في غالب الأحيان على خصم التعويضات القارة من أجرة الموظف في وضعية رخصة مرض قانونية ، وهو تصرف دأبت عليه الإدارة في هذه الحالات .[1]

لذلك يتناول هذا البرنامج الحماية القانونية التي صاغها المشرع لحماية الموظف او المعلم والمتمثلة في اثبات وجوده ومجابهة القرارات الادارية ، كمت تمكنه من معرفة حقوقه وواجباته، ومن اهم تلك القررات القرار، القرار المتعلق بالتعويضات والعطل التي يستفيد منها العامل وحالات الاستيداع والاستقالة وغيرها.

كذلك يتبين او يتعرف الى تهامه والمهام الاخرى المتعلقة بالادارة والسلط التربوية المختلفة (المدير / المفتش / رئساء المصالح .....)[2]، كما انه يتعرف الى مصادر التشريع وانواعها ضف الى ذلك كيفية التوظيف والعقوبات التاديبية وحوادث العمل ووضعيات الموظف ومايتعلق بالصحة المدرسية والمراسلات الادارية...

وفي هذا المقام اورد احد المفتشين التربويين في الملتقى الثقافي والتربوي لاساتذة التعليم المتوسط في مداخلة له عن اهمية الجانب التشريعي في التعليم بالنسبة للاستاذ قائلا: (...ان كثيرا من الاساتذة ليسوا على وعي كاف بالقانون ...لا يدرك الاستاذ ماله وما عليه فيختلط عليه امر الحقوق والواجبات وذالك راجع الى عدم اهتمام الاساتذة بما يصدر عن وزارة التعليمين الابتدائي والثانوي من تعليمات سواء في صورة منشورات دورية او ما ينشر في الجريدة الرسمية او في مجلة همزة الوصل التي تصدرها مديرية التكوين.)[3]

المبحث الخامس : اخلاقيات المهنة

مفهوم أخلاقيات المهنة: هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، والتي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها.

او هي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة. ويعبر المجتمع عن استيائه

[1] ينظر الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ا.سعد لعمش ط/ج ج1 ص24/23

[2]. ينظر الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ا.سعد لعمش ط/ج ج1 ص21/20

[3]. همزة الوصل مجلة التكوين والتربية العدد15 (1980.1979) ص123

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والانتقاد، والتعبير عليها لفظا أوكتابة أو إيماء ً ا [1].

مصادر أخلاقيات المهنة:

المصدر الديني:- تعتبر الأديان السماوية أهم مصدر للأخلاقيات، وقد أكدت السنة النبوية الشريفة وفصلت ما ورد في القرآن الكريم. حيث روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال "انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ". وقال " يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا".[2]

الثقافة العربية الإسلامية: يعتبر موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسة التي تناولها العرب والمسلمون بالدراسة وسبقوا فيها غيرهم، وكانوا أول من أدركوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة.

التشريعات والقوانين والأنظمة: تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها من مصادر الأخلاقية فهي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوب منهم التقيد بها وتنفيذها، ويقصد بالتشريعات دستور الدولة، وجميع القوانين المنبثقة عنه.

العادات والتقاليد والقيم: يمثل المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ويتعامل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدرا مهما من المصادر التي تؤثر في أخلاقيات المهنة للأفراد ، الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع سواء على

[1]. ينظر الجامع البيداغوجي لاساتذة التعليم الابتدائي لا صب لخضر ص53

[2]. حديث متفق عليه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مستوى علاقة الموظف بالمجتمع المحلي أم على مستوى علاقته مع زملائه داخل المؤسسة، أم على مستوى علاقته مع الطلبة.[1]

الأدب التربوي الحديث: لقد ركز الأدب التربوي الحديث على سلوكيات أخلاقية منها:

- الإخلاص في العمل.
- احترام الزملاء الذين يعملون معه.
- الإتصاف بالهدوء وسعة الصدر وتفتح الذهن.
- التحلي بالتواضع والعفو.
- تجنب الصفات والاخلاق السيئة والابتعاد عنها[2].

الخصائص الخلقية التي يجب ان يتحلى بها المربي : هناك جملة من الصفات والاخلاق الحميد يجب على المكون ان يتحلى بها باعتباره قدوة للاجيال التي يربيها ويعلمها،والواجب ان تطبع هذه الصفات معاملاته معهم ومع ذويهم ونشير اليها في النقاط التالية: [3]

- الصدق في القول والعمل
- الاخلاص والتواضع
- الصبر والتحمل ورحابة الصدر
- الحلم والصفح وبشاشة الوجه.
- العدل والموضوعية في المعاملة

[1]. الجامع البيداغوجي لاساتذة التعليم الابتدائي الاستاذ لاصب لخضر ص57/56

[2]ينظر التربص التكويني في اطار الجهاز الدائم لاساتذة التعليم الثانوي ومعلمي المدرسة الاساسية

[3]. ينظر التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية توفيق حداد ومحمد سلامة ادم ط1 1977 ص 204/203

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الايركز على كمية المعلومات بل على نوعيتها
- ان يربط المناهج باقع الحياة ومجريلتها
- ان يثق بقدرات الطلاب وامكاناتهم ويحفزها لتحقيق الافضل.

المبحث السادس : علم النفس التربوي

يزود علم النفس المكون او المعلم بالأسس والمبادئ النفسية الصادقة التي تتناول طبيعة التعلم المدرسي، ليصبح أكثر فهماً وإدراكاً لطبيعة عمله، وأكثر مرونة في مواجهة المشكلات الناجمة في ذلك.[1]

يقوم دور علم النفس التربوي في مجال تدريب المعلمين وتأهيلهم على الافتراض القائل بـ : (وجود مبادئ عامة للتعلم المدرسي، يمكن استنتاجها من النظريات الصادقة، ويمكن التحقق من صدق هذه المبادئ على نحو مخبري أو تجريبي ، وإيصالها للمعلم على نحو فعال) 2ومن ثم فإن هذه المبادئ تساعد المعلم على:

1. تزويده بالقدرة على اكتشاف أكثر طرق التعليم نجاحاً .
2. تحرره من الطرق التقليدية السائدة .

تعريف علم النفس التربوي:علم سلوكي يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة حيث يبحث في طبيعة التعلم ونتائجه وقياسه وخصائص المتعلم النفسية الحركية والانفعالية والعقلية ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية، والشروط المدرسية والبيئية التي تؤثر في فعالية هذه العملية .[3]

أهداف علم النفس التربوي: يسعى علم النفس التربوي إلى تحقيق هدفين أساسيين هما

---

[1]. التربة وعلم النفس النمط معلمو المدرسة الابتدائية مديرية التكوين السنة الاولى تكوين المعلمين خيروناس وبوصنوبرة عبد الحميد ص14

[2]. دروس في التربية وعلم النفس مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة 1974/1973 ص167

[3]. علم التربية وسيكلوجية الطفل د.عبدالعالي الجسماني الدار العربية للعلوم ط1 1414هـ . 1994م ص183

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اولا: . توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والطلاب وتنظيمها على نحو منهجي بحيث تشكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطلاب والتعلم

ثانيا: . صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين والتربويين من استخدامها وتطبيقها .

فالمعلم يواجهعادة عدداً من المشكلات تؤثر في أدائه المهني، غير أن اهتمام علماء النفس التربويون يتجه في معظم الأحيان نحو المشكلات التي ترتبط بطبيعة العملية التعليمية التعلمية . وقد تم تصنيف هذه المشكلات الى خمس فئات تتفق مع طبيعة العملية التعليمية وجوانبها حسب تصنيف " كيج " وهي:[1]

- المشكلات المتعلقة بالأهداف
- المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب
- المشكلات المتعلقة بالتعلم
- المشكلات المتعلقة بالتعليم (التدريس)
- المشكلات المتعلقة بالتقويم

موضوع علم النفس التربوي: علم النفس التربوي كغيره من العلوم مرمراحل حتى وصل الى ماهو عليه اليوم وذلك راجع الى اسباب عدة منها:

- تباين الباحثين وتباين وجهات نظرهم
- اختلاف المشكلات الناجمة عن العملية التعليمية – التعلمية وتنوعها
- تطور اهتمامات الباحثين والعلماء في ميادين علم النفس الأخرى

ومن خلا ل المراحل التي قطعها الباحثين في هذا المجال نتبين مدى تطوره واتساع ميدانه عبر الزمن. ففي ثلاثينات القرن العشرين وجه الباحثين اهتمامهم نحو الموضوعات المرتبطة بسيكولوجية التعلم والمواد الدراسية،و في

[1]. ينظر دروس في التربية وعلم النفس ص169/168

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخمسينات عاد الاهتمام من جديد إلى موضوعات التعلم دون الخوض بمسألة سيكولوجية المواد الدراسية، حيث تركت للمختصين بها.[1]

المطلب السابع :التعلمية او تعليمية المادة

إن مشروع إعداد المنهاج، وفق التوصيات التربوية الجديدة، يعتبر التلميذ (المتعلم) المحور الأساسي في العملية التعلّمية التعليمية وتقوم على مختلف النشاطات الصفيّة واللاصفية الأساسية والضرورية ليس من أجل اكتساب معارف جديدة فحسب بل من أجل اكتساب طرائق عملية يستعملها المتعلم داخل المدرسة وخارجها.

إن مركز اهتمام العملية التعلمية التعليمية لا يتجه كليا إلى المحتويات (مع أنها تمثل أحد الأوجه الأساسية في الإصلاح) أو المفاهيم الأساسية والعمليات الذهنية العقلية، بل ينبغي أيضا : توجيه التلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في وصف وتفسير بعض الظواهر والحوادث العلمية في التركيبات التقنية والتكنولوجية.[2]

إن منهاج هذه المادة في التعليم بني على أساس المقاربة بالكفاءات التي تمنح للتلميذ فرصا لتوسيع معارفه وتعميقها، وذلك بإبراز كفاءاته في المجالات المختلفة (العلمية، البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية) وفي الوضعيات المتنوعة من الحياة اليومية، سواء في الجانب الدراسي لمواصلة الدراسة أو التوجه إلى التكوين المهني أو إلى ميدان العمل .

ونظرا لكون المنهاج بني على المقاربة بالكفاءات فإنه من الضروري التعرض بإيجاز، إلى المعاني المختلفة للكفاءة التي توصلت إليها البحوث لتحديد مفهومها وهي [3]:

1 . الكفاءة : مجموعة معارف ومهارات وسلوكات ناتجة عن تعلمات متعددة يدمجها الفرد وتتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية، أو ميادين محددة المهام .

---

[1]. ينظر علم التربية وسيكلوجية الطفل د.عبدالعالي الجسماني ص185

[2] . ينظر التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في التكنولوجية ص 156

[3] آينظر في الجامع البيداغوجي لاساتذة التعليم الابتدائي الاستاذ لاصب لخضر ص89

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2. الكفاءة : لها الصفة الإجمالية وتوظف مجموعة من التصورات والمعالجات من أجل تحققها وظهورها.

3. الكفاءة : تحدد وسيلة وأسلوب التكوين ، وهي بذلك نهائية لطور أو مرحلة .

4. الكفاءة : قابلة للتقييم.

5. الكفاءة : هي المنظم الرئيسي لمخطط التكوين .

6. الكفاءة : هي المعرفة المجسدة المرتكزة على استعمال وتوظيف فعال لكل الموارد. [1]

اذن الكفاءة : هو الوصول بالتلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في العملية التعلمية التعليمية قصد التعرف على مشكل، واتخاذ الموقف المناسب لحله عقليا ومنطقيا في حينه وفي مختلف مناحي الحياة. كما يكون للكفاءة في العلوم الفيزيائية غالبا ثلاثة أوجه (مظاهر) : علمية / تجريبية / عرضية.

الوجه العلمي للكفاءة : عندما يوظف المتعلم المعارف المكتسبة توظيفا يرافقه نشاطا ذهنيا لوصف وتفسير بعض الظواهر الطبيعية والحوادث في العلوم الفيزيائية، نقول أن للمتعلم كفاءة علمية.

الوجه التجريبي للكفاءة : عندما يوظف المتعلم المعارف المكتسبة توظيفا يرافقه نشاطا ذهنيا وعمليا في عملية التجريب، تسمى الكفاءة هنا بالكفاءة التجريبية.

الوجه العرضي للكفاءة : عندما يوظف المتعلم المعارف المكتسبة، من مختلف المواد، لمعالجة موقف أو حل مشكل يقتضي الإلمام بمجموعة معارف مشتركة بين المواد نقول بأن للمتعلم كفاءة عرضية .

7. **الكفاءة الختامية :** الكفاءة التي يكتسبها التلميذ بعد نهاية المرحلة التعلمية .

8. **كفاءات المجال :**الكفاءة المحققة بعد تدريس كل مجال خاص بكل مستوى خلال سنة دراسية واحدة.[2]

مراحل وضعية تعليمية : يتم بناء وضعية تعليمية وفق اربعة مراحل وهي:

[1]. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي محمد الصالح حثروبي ص37/36/35

[2] . الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي محمد الصالح حثروبي ص38

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اولا- **مرحلة الانطلاق (بداية الفعل):**في هاته المرحلة يتم تحليل خبايا المسألة،حيث يتجلى التساؤل بكل مظاهره وتوظّف كل المفاهيم والمعارف الممكنة، وتحدث مواجهة بين الأفكارالهدف من ذلك صياغة الفرضيات النابحة عن حل المسألة المطروحة.

ويمر الأستاذ على أفواج العمل ويحرص على احترام التوصيات، يسير الوقت، يحُ فز الأفواج على العمل المطلوب. لا يساعد التلاميذ على حل المسألة ولا يعطي رأيه حول السؤال المناقش.

ثانيا - **مرحلة الصياغة :** عملا بنظام الأفواج، يحرر التلاميذ وثيقة يصوغون فيها فرضياتهم .حيثيعبر كل فوج كتابيا عن الفرضيات التي توصل إليها. تخضع هذه الفرضيات إلى المناقشة والتجريب، ويحرص الأستاذ على احترام التوصيات وتسيير الوقت.

ثالثا - **مرحلة المصادقة (انتقاء الفرضيات) :** يعمل التلاميذ في نظام الأفواج الصغيرة أو في نظام قسم كامل. وتناقش الفرضيات، تلغى منها تلك التي لا تتمكن من الثبات بعد المناقشات. ثم تخضع عندئذ الفرضيات المتبقية إلى تجربة.

يوجه الأستاذ المناقشات من أجل تحديد كل الآراء مع لفت الانتباه إلى عناصر النقاش المنسجمة والأخرى المتعارضة ، و يحقق التلاميذ أو الأستاذ التجربة ثم تجمع نتائج التجربة ويقرها الأستاذ.

رابعا- **مرحلة التقنين(استنتاج القوانين):** وهنا يصوغ الأستاذ الملخص مع إعطاء حل المسألة المطروحة أو جواب على السؤال المدروس.وتصاغ المعارف المبنية وتعمم. فتصبح عبارة عن معارف قابلة للاستعمال في عدة وضعيات محددة (مجال استخلاص منتقى).ثم تعطى أمثلة بصورة وثائق أوتمارين. بعد ذلك يسجل التلاميذ في دفاترهم ما يمليه عليهم الأستاذ.[1]

المطلب الثامن :الاعلام والاتصال

[1]. ينظر المصدر السابق ص129/128

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مفهوم الإعلام: كلمة إعلام قاموسيا هي فعل الإخبار.

اما تعريفه العلمي قد تطور عبر عدة مراحل فمفهومه لم يستقر على مفهوم واحد فمثلا بدأ بالمفهوم الذي قدمه الباحث فولي "بأنه تبادل للمعلومات والأفكار والآراء بين الأفراد " لكنه حصر مفهوم الإعلام في عملية تبادل المعلومات وأهمل الوسيلة.

اما الباحث فرانسيس بال عرف الإعلام بأنه تبادل للمعلومات بين الأفراد وأضاف له عامل الوسيلة التي تجعل هذا التبادل ممكنا لكنه لم يحدد طبيعة هذه الوسائل ، إذ تركها عامة حيث أصبحت هذه الوسائل التي تستعمل في الإعلام معنية بهذا التعريف غير الدقيق ما جعل المدرسة الأنجلوساكسونية تتدخل لتصحيح التعريف السابق إذ نقول أن هذه الوسائل التي أشار إليها فرانسيس بال media mass وسائل الاتصال الجماهيري وبذلك فإن وسائل الإعلام هي وسائل الاتصال على النطاق الجماهيري.

اما المدرسة الفرنسية في تعريفها لوسائل الإعلام استخدمت ما يسمى ب entreprise de diffusion أي مؤسسات النشر وهو تحديد أكثر دقة من التعريف السابق.[1]

وبالرغم من كل هذه التعاريف يبقى المفهوم غامضا غير دقيق لذا نجد الباحث المصري إبراهيم إمام قدم مفهوم دقيق للإعلام من خلال ما يلي: الإعلام هو النقل الموضوعي للمعلومات من مرسل إلى مستقبل وضد التأثير الواعي على عقل الفرد حتى تتيح له إمكانية تكوين رأي على أساس الحقائق المقدمة بمعنى الإعلام دائما ينقل الحقائق وهذا خدمة لصاحبها وهذا في إطار التفاهم بين المرسل والمستقبل وبالتالي فالإعلام يختلف عن الإشهار، لأن الإشهار هو أيضا نقل المعلومات في اتجاه واحد لكن بغرض يختلف عن الإعلام لأن الإشهار معلوماته عبارة عن سلع وخدمات ولكن قصد الترويج لها ودفع طرف المستقبل إلى الإقبال عليها أي حث

[1]. موقع المربي المتميز قسم التكوين تقرير مرحلة التربص

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المستهلك إلى تقبل هذه السلعة من خلال توظيف العوامل النفسية والإجتماعية كغريزتي الأكل والجنس وبذلك فإن الإعلان لا يخاطب فقط عقل الفرد مثل الإعلام بل أيضا يثير غرائزه بأسلوب مبالغ فيه [1].

تعريف مفهوم الاتصال: ورد في دائرة المعارف البريطانية تعريف للاتصال بأنه أسلوب تبادل المعاني بين الأشخاص من خلال نظام متعارف عليه من الإشارات، طبعا هذه الإشارات التي تستخدم في نقل المعاني حددها بعض الباحثين في طريقة الكلام وفي كتابة معينة أو يكون في إشارات خاصة هذه الإشارة سواء كانت في شكل إيماءات أو ذبذبات سمعية أو سمعية بصرية سلكية أو لاسلكية .[2]

ومهما تعددت التعاريف لكلمة الاتصال فإن مفهومه يكمن دائما في العلاقة التبادلية بين الطرفين أو أكثر وهي العلاقة القائمة بين مرسل ومستقبل يشتركان في عملية تبادل المعاني باستخدام نظام معين للإشارات مفهومة من جانب الطرفين حتى يعي كل طرف ما يقول الطرف الآخر من معاني تحقيقا للإستجابة المطلوبة بينهما.

يقول بعض الباحثين أن الإتصال أوسع من عملية تبادل المعلومات في الإتجاهين المتقابلين يتعدى الوسيلة التي تستخدمها في هذا الاتصال و يتعدى الجمهور المستهدف بهذا الاتصال و يتعدى المضمون التبادلي في حد ذاته إلى عناصر أخرى تتعلق بالإنسان والطبيعة وبالإنسان وذاته وبالإنسان ومجموعته البشرية فيقولون أن الاتصال هو الإنسان الواعي بحركته اتجاه ذاته وهو هنا يحقق الاتصال الداخلي ووعي الإنسان بغيره من الأشخاص وهو هنا يقوم بالاتصال الشخصي وبالاتصال مع جمهور واسع فهنا يحقق الاتصال الجماهيري.

و الاتصال الجماهيري هو الذي يكون مصدره المؤسسة الإعلامية التي لها القدرة على نشر المعلومة على نطاق واسع، ومن بين أحدث وسيلة اتصال جماهيرية هي الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت.[3]

---

[1]. المصدر نفسه

[2]. من موقع المدرسة الجزائرية جوانب تكوين واعداد المعلمين

[3]. ينظر مهارات التدريس الصفي محمد محمود الحيلة ص 204/203

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث:

قراءة وتحليل الاستبيان (دراسة تطبيقية)

المبحث الاول: تحليل نتائج الاستبيان

المبحث الثاني: اهم التوصيات والمقترحات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث:تحليل الاستبيان و أهم التوصيات والمقترحات

المبحث الاول : قراءة وتحليل الاستبيان

ارتأينا لدراسة مدى مسايرة برامج تكوين المكونين (المعلمين) لمناهج الجيل الثاني إعداد استبيان يتكون من بعدين أساسيين :

اولا : مدى قدرة الأستاذ او المعلمين على التدريس وفق البرامج الجديدة ويتكون من11بندا.

ثانيا : مدى قدرة المكونين على إدارة الفصل على أساس نشاط المتعلم في التدريس ويتكون من 7بنود.

واشتمل الاستبيان على الإجابات نعم أو لا أو لا ادري

جدول رقم(1): يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة الاول :هل محتويات التكوين كانت قريبة من متطلبات الممارسة الميدانية في ظل الإصلاح ؟.

نعم	لا	لا ادري
6	6	1

يتضح لنا من خلال اجابات العينة المختبرة على الجدول رقم 01 أن الأساتذة منقسمين بين من يرى ان محتوى التكوين كان قريب من متطلبات الممارسة الميدانية في ظل البرامج الجديدة في حين يرى النصف الاخر انها لم تكن كذلك أي أنهم يرون أن التكوين الذي تلقوه في المعاهد التكنولوجية وهنا اعني الفئة التي تلقت تكوينا خاصا في المعاهد التربوية ترى انه كان قريبا، اما خريجي الجامعات فيرون ان التكوين كان بعيدا نوعا ما عن ما تتطلبه مهنة التدريس على ضوء الإصلاح الجديد في حين أن احد الأساتذة لم يتمكن من الحكم على ذلك .

وحتى يكون الأستاذ طرفا فاعلا في تحقيق الأهداف التربوية للإصلاحات يجب أن يكون معدا إعداد جيد ومسبقا ويكون على دراية بما سيقوم به وهذا يتطلب إعادة النظر في محتويات التكوين الذي يقدم للأساتذة بما يتماشى ومتطلبات الإصلاح الجديد.

جدول رقم(2): يمثل بين يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة الثانية:

هل التكوين الذي تلقيته قبل الخدمة أكسبك القدرة على التنويع في طرائق التدريس ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نعم	لا	لا ادري
7	6	

يبين لنا الجدول رقم 02 أن اغلب الأساتذة أجابوا بنعم على العبارة الثانية حيث أنهم أكدوا أن التكوين الذي تلقوه أكسبهم القدرة على التنويع في طرائق التدريس وهذا يعود إلى مقاييس ومحتويات التكوين المقدم لهم فالإعداد التربوي يجب أن يتميز بالتنويع في تقنيات وطرائق التدريس سواء القديمة آو الحديثة لكننا نرى فئة اخرى ترى غير ذلك وهذا يتطلب اعطاء اهمية اكبر للطرائق المتبعة حاليا في التكوين لأنها مازالت لم ترقى بالمكونين الى ما جاءت به الإصلاحات الجديدة.

جدول رقم(3): يبن يوضح استجابات أفراد العينة على العبارةالثالثة: هل التكوين الذي تلقيته يزودك بمهارة التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

نعم	لا	لا ادري
8	4	1

إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات هي الطريقة الحديثة التي تبنتها المدرسة الجزائرية ابتداء من الموسم 2003 /2004 و هي اختيار يستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة التي تسعى إلى تطوير الكفاءات التعلمية بإدماجها في المعارف والمواقف و المهارات قصد تفعيل محتويات المواد الدراسية وجعلها مفيدة للتلميذ في حياته المدرسية والاجتماعية، و لا يمكن للأستاذ أو المعلم أن يستجيب لكل هذا و يحقق نتائج ايجابية في التدريس ما لم يكن ملما بهذه الطريقة و مدربا على التدريس بها حتى يساعد التلاميذ على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية لذا وجب أن تتضمن مقاييس التكوين مساحة لهذه الطريقة الحديثة .

وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات الأساتذة حول العبارة رقم 03 حيث أن أغلبيتهم أكدوا أنهم تلقوا تكوينا يتضمن كيفية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أو تقنيات ومهارة استعمالها .

جدول رقم(4): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة: هل التكوين الذي تلقيته يتضمن إشارة إلى التعديلات التي مست محتويات المناهج الدراسية ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نعم	لا	لا ادري
5	7	1

تشير النتائج المدونة في الجدول رقم 04 أن نسبة كبيرة من المكونين أكدوا أن التكوين الذي تلقوه لم يتضمن إشارة إلى التعديلات التي مست المناهج الدراسية وهذه النسبة الكبيرة تدل على أن الإصلاحات التربوية في الجزائر لم تشرك كل الأطراف الفاعلة في العملية التربوية أو مؤسسات التكوين التي تقوم بإعداد العنصر البشري الذي يلعب الدور الأكبر في تطبيق هذه الإصلاحات و تنفيذ محتويات المناهج، ونجاح أي مشروع في أي مجال من مجالات التنمية خاصة المجال التربوي باعتباره محرك التنمية الشاملة لا يتحقق إلا بفعالية كل الأطراف الشريكة في تنفيذ هذا المشروع، بينما اكد بعضم العبارة في حين وقف احدهم على الحياد.

جدول رقم(5): يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة : هل التكوين المقدم لك منحك مراحل تقديم الدرس عن طريق المشكلة ؟.

نعم	لا	لا ادري
6	5	2

الوضعية المشكلة كوضعية ذات سياق تعليمي تستهدف خلخلة البنية المعرفية للتلميذ، من أجل بناء التعلمات الجديدة المرتبطة بالكفاءة، وتتميز هذه الوضعية بكونها وضعية للاستكشاف، تكون في بداية الدرس، وهي ذات وظيفة تحفيزية، وبالتالي فهي تضاف إلى متطلبات التدريس بالكفاءات والواقع يبين ذلك فمن خلال نتائج الجدول الموالي نلاحظ أن نسبة كبيرة من العينة تستطيع بناء الأنشطة بالاعتماد على الوضعية مشكلة، وفي المقابل نسبة منهم لا تستطيع ذلك.

جدول رقم(6): يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على العبارة السادسة: هل التكوين الذي تلقيته قبل الخدمة تطرق إلى كيفية تقديم درس عن طريق المشروع ؟

نعم	لا	لا ادري
3	8	2

تشير النتائج المدونة في الجدول أن الغالبية من الأساتذة لم يوافقوا على العبارة السادسة بينما كانت الفئة الموافقة اقل .حيث أجمع الأساتذة أنهم لم يتطرقوا أثناء مدة التكوين إلى التدريس بواسطة المشروع رغم أنها ليست بطريقة جديدة في الميدان البيداغوجي،فالتدر يس أو العمل بالمشروع يساعد التلاميذ على البحث و الاكتشاف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويحفزهم على التعلم والإبداع و العمل الجماعي وينمي لديهم روح التعاون كما انه من الخطوات التعليمية التي تضمنتها مناهج الجيل الثاني، ففي نهاية كل ميدان من الميادين التعليمية يختتم بمشروع يدمج فيه التلاميذ جميع المكتسبات التي اكتسبها من خلال المقاطع التعليمية المتضمنة في الميدان.

جدول رقم(7): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة على العبارة السابعة:هل التكوين الذي تلقيته أكسبك القدرة على تحديد الكفاءة المستهدفة من المنهاج؟.

نعم	لا	لا ادري
6	4	3

تظهر لنا النتائج المبينة في هذا الجدول إن أغلبية الأساتذة أكدوا أن التكوين الذي تلقوه يساعدهم على تحديد الكفاءة المستهدفة أو المراد التوصل إليها من خلال منهاج أو مقرر دراسي في حين كانت نسبة عدم الموافقة على العبارة اقل، وهي نسبة ضعيفة وهذا يعني أن التكوين الذي تلقاه الأستاذ قبل الخدمة تطرق إلى تحليل المناهج الدراسية واستخلاص منها الأنشطة التعليمية المناسبة لطبيعة المادة وبالتالي اختيار طريقة التدريس المناسبة وتحديد الكفاءة التي يود أن يكتسبها التلميذ في كل وحدة تعليمية بينما وقف ثلاثة منهم على الحياد.

جدول رقم(8): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة البحث على العبارة التامنة : هل زودك التكوين المقدم لك بكيفية تحليل الكفاءة عند التلاميذ لبناء النشاط التعليمي المناسب لها؟

نعم	لا	لا ادري
5	6	4

من خلال قراءتنا لهذا الجدول نجد أن الاغلبية قد نفوا العبارة الثامنة في حين كانت نسبة الموافقة ضعيفة، خمسة منهم وافقوا عليها. ونفسر هذا الإجماع أن التكوين الذي تلقاه الأساتذة لم يتناول كيفية بناء نشاط تعليمي بصيغ اوضح انطلاقا من تحليل مسبق لما يمتلكه التلميذ رغم أهمية هذه الخطوة قبل تقديم أي محتوى تعليمي.

فمعرفة المكتسبات السابقة للتلاميذ من كفاءات و معارف و مهارات تمكن الأساتذة من بناء الوضعية التعليمية المناسبة وهذا يعود إلى القصور الذي تشهده محتويات التكوين التي لم تطرأ عليها تعديلات تجعل من العملية التكوينية للأستاذ تتماشى مع متطلبات الممارسة المهنية كما يبين عدم التنسق بين الهيئة المشرفة على التعديل والتجديد والمكلفة بالتكوين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم(9): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة البحث على العبارة التاسعة:هل محتويات التكوين تضمنت كيفية تصميم وضعية تعليمية يكون التلميذ فيها نشطا؟

نعم	لا	لا ادري
5	6	2

تقوم المقاربة بالكفاءات على أساس تمركز التعلم حول التلميذ وبالتالي نشاط التلميذ وتفعيله يعد أكثر من ضرورة فيها وحسب نتائج الجدول تبين أنا أغلبية الأساتذة يفندون العبارة وهذا يبين ان محتويات التكوين لم تتضمن كيفية تصميم وضعية تعليمية يكون التلميذ فيها نشطا أثناء العملية التعليمية التعلمية.

جدول رقم(10): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة البحث على العبارة العشرة:هل أكسبك التكوين الذي تلقيته القدرة على إدماج مكتسبات التلاميذ؟

نعم	لا	لا ادري
6	6	1

إدماج المعارف هو إقامة تفاعل بين مجموعة المعارف التي يتلقاها التلميذ والربط بينها أي لا تبقى المواد التي يدرسها التلميذ في معزل عن بعضها حيث يزيل هذا النشاط الحواجز بين المواد، ويؤدي إلى إعادة استثمار مكتسبات التلميذ في وضعيات لها معنى، حيث يهدف نشاط الإدماج إلى إبراز الفرق بين النظري والتطبيقي ويبرز الجانب النفعي لما يتعلمه التلميذ وهو فرصة لتنمية كفاءات مقصودة لدى المتعلم.حيث تشير النتائج ان التكوين الذي يتلقاه الاساتذة يحتاج الى المزيد من التدقيق ذلك انه لم يمكن كل المكونين من إدماج المعارف و المتكسبات لدى التلاميذ.

جدول رقم(11): يوضح توزيع استجابات أفراد البحث على العبارة الحادي عشر: هل التكوين الذي تلقيته أكسبك القدرة على تحضير الدرس انطلاقا من اهتمامات التلاميذ؟

نعم	لا	لا ادري
4	6	3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن الانطلاق من اهتمامات التلاميذ في تحضير المحتوى التعليمي وتقديم الدروس من المستجدات البيداغوجية الحديثة،و التي تعطي دافعا للعملية التعليمية التعلمية و تجعل من التلميذ نشطا و تثير دافعتيه، و معرفة الأستاذ ميول و اهتمامات التلاميذ يجعله يخطط بنجاح لعمله التدريسي و ينشط الفصل بطريقة فعالة و لكن هذا البعد مازال بعيدا عن التطبيق في مدارسنا حيث يبن لنا الجدول ان الاكثرية من الأساتذة أكدوا أن التكوين الذي تلقوه قبل الخدمة لم يكسبهم المقدرة على الانطلاق من اهتمامات التلاميذ لتحضير الدروس في حين أن فئة قليلة منهم رأت غير ذلك.

جدول رقم(12): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة البحث على العبارة الثاني عشر: هل محتويات التكوين تعمقت في النظريات التربوية في مجال التعليم و التعلم؟

نعم	لا	لا ادري
4	5	4

من خلال قراءتنا لهذا الجدول نلاحظ أن خمسة من افراد العينة أجابوا بلا على العبارة حيث يرون بأن التكوين الذي تلقوه لم يتعمق في النظريات التربوية الخاصة بالتعليم والتعلم في حين أن اربعة منهم وافقت على العبارة ، و التزمت الفئة الباقية الإجابة بالحياد .

فدراسة النظريات التربوية آمر ضروري بالنسبة لممارسة مهنة التعليم و هي تدخل ضمن الإعداد التربوي الذي يمهد لممارسة النشاط المهني.

جدول رقم(13): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة البحث على العبارة الثالثة عشر: هل المحتوى التكويني يتضمن تقنيات تسيير الفصل على أساس نشاط المتعلم.؟

نعم	لا	لا ادري
2	8	3

تبين لنا النتائج الموضحة في الجدول نسبة الغالبية من المعلمين أكدوا أن التكوين الذي تلقوه لم يحتوي على التقنيات التي تمكنهم من تسيير القسم بالاعتماد على نشاط المتعلم، وهو التوجه الجديد في المنظومة التربوية بإعطاء دور أوسع وفعال للتلميذ بعد أن كان مجرد متلقي للمعلومة، و هذا ما يؤكد لنا أن التكوين الممنوح للأساتذة مازال لم يرق إلى المستوى المطلوب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم(14): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة البحث على العبارة الرابعة عشر: هل التكوين الذي تلقيته سمح لك بالتعرف على الإمكانيات الذاتية لكل تلميذ.؟

نعم	لا	لا ادري
5	6	2

من خلال الجدول نجد أن أغلبية الأساتذة نفت العبارة ،وهدا ما يؤكد لنا أن الأساتذة لم يتلقوا أثناء التكوين قبل الخدمة ما يساعدهم على التعرف بشكل جيد على إمكانيات التلاميذ الذاتية بينما وافقت مجموعة اخرى وان كانت اقل من الاولى على العبارة، وهي تعود إلى نظرة بعض الأساتذة إلى العملية التكوينية بأنها لا تعاني من النقص، بالإضافة إلى كفاءتهم الخاصة واطلاعهم الشخصي و الاعتماد على التكوين الذاتي لأنفسهم أن مقدرة الأستاذ على المعرفة بإمكانيات التلاميذ الذين يدرسهم يمكنه من التخطيط الجيد للمحتوى التعليمي وتوجيه التلاميذ جيدا، أيضا يمكنه معرفة قدرات كل تلميذ وبالتالي تشخيص ما يعاني منه من نقص، والجوانب المطلوب تحسينها لد التلميذ وتدعيمها وهذا يؤذي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية.

جدول رقم(15): يوضح توزيع استجابات أفراد عينة البحث على العبارة الخامسة عشر: هل التكوين الذي تلقيته قبل الخدمة يساعدك على ربط التعليم بالبيئة الاجتماعية للتلميذ؟

نعم	لا	لا ادري
8	4	1

من الضروري على المعلم أن تكون لهمعرفة بالأوساط و الجماعات التي ينتمي إليها التلاميذ فلكي يفهم سلوك بعض التلاميذ عليه أن يعرف أولا أوساطهم الأصلية وبالتالي يمكنه توجيه عملية التعليم حسب طبيعة البيئة التي يعيش بها التلميذ وهذا يعطي دفعا للتلميذ للتعلم من خلال استحداث وضعيات هادفة تربط المعارف بالممارسات الاجتماعية و هذا ما جاءت به المقاربة بالكفاءات.

و يبين الجدول أن ثمانية من افراد العينة من المعلمين أكدوا أن التكوين الذي تلقوه يساعدهم على ربط التعليم بالبيئة الاجتماعية في حين أن اربعة منهم نفوا ذلك ووقف احدهم على الحياد.

جدول رقم(16): يوضح استجابات أفراد عينة البحث على العبارة السادسة عشر: هلتضمن التكوين كيفية تخطيط الدرس انطلاقا من المكتسبات السابقة للتلاميذ؟.

نعم	لا	لا ادري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

9	4	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلبية المعلمينأكدوا أن التكوين الذي قدم لهم تضمن كيفية تخطيط الدرس انطلاقا من المكتسبات السابقة للتلاميذ، و إن معرفة المعلم للمعارف القبلية للتلاميذ يمكنه من تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ وتشخيص النقائص واقتراح العلاج البيداغوجي، و بالتالي تحقيق تعلم أفضل للتلاميذ.

جدول رقم(17): يوضح استجابات أفراد عينة البحث على العبارة السابعة عشر: هل ساعدك التكوين على تنظيم التعليم في أفواج بين التلاميذ ؟

نعم	لا	لا ادري
7	3	3

إن التعليم في جماعات و أفواج يساعد التلاميذ على إقامة اتصال و تفاعل بينهم، وينمي روح العمل الجماعي و المبادرة وكذلك المنافسة والإبداع وعلى المعلم أن يعرف كيف ينظم العمل بينهم داخل هذه الجماعات وهذا من خلال ما يتلقاه أثناء العملية التكوينية.

ويوضح لنا الجدول أن سبعة من العينة أكدوا أن التكوين الذي تلقوه قبل الخدمة ساعدهم على تنظيم التعليم في أفواج بين التلاميذ مقابل ثلاثة رأوا غير ذلك في حين التزم ثلاثة اخرون الحياد.

جدول رقم(18): يوضح استجابات أفراد عينة البحث على العبارة الثامنة عشر:هل التكوين الذي تلقيته زودك بمهارات اختيار الأنشطة التعليمية بمراعات الفروق الفردية بين التلاميذ.

نعم	لا	لا ادري
9	3	1

تعد البيداغوجيا الفارقية أحد أبرز متطلبات المقاربة بالكفاءات والتي تعني بأن يتخذ الأستاذ أثناء العملية التعليمية التعلمية عدة مسالك في تمرير المهارات والمعارف للتلاميذ، على اعتبار وجود اختلافات وفروقات فردية بينهم، عكس المقاربات السابقة التي لا تعترف بذلك وتتخذ مسلك واحد فتضع التلاميذ في قالب واحد وكأنهم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سواسية، وقراءتنا للنتائج المبينة في الجدول الاخير تشير إلى أن العدد الأكبر من المعلمين يقرون بأن التكوين زودهم بمهارات اختيار الأنشطة التعليمية بمراعات الفروق الفردية لتلاميذ.

المبحث الثاني : التعليق على المحورين المدروسين في الاستبيان واهم التوصيات والمقترحات

من خلال ما سبق رصده من اجابات المكونين (المعلمين) على عبارات المحور الأول المتعلق بالتدريس بالكفاءات ــ من الجدول الاول الى الجدول الحادي عشرـ أن وجهة نظر المعلمين تميل إلى عدم توافق محتويات التكوين مع متطلبات الممارسة المهنية في الجانب المتعلق بالتدريس بمقاربة الكفاءات، فبنسب كبيرة كانت الاجابات بنفي العبارات المطروحة، أي أن التكوين الذي قدم لهم لم يؤهلهم للتدريس بالمقاربة بالكفاءات ولم يتناول كيفية التدريس بهذه الطريقة، وبالتالي فان الفرضية الأولى و التي تنص على عدم توافق التكوين المقدم للأساتذة مع متطلبات الممارسة المهنية في الجانب المتعلق بالتدريس بمقاربة الكفاءات تحققت.

كما أن اجابات المكونين على عبارات المحور الثاني المتعلق بتسيير و إدارة القسم على أساس نشاط التلميذ تميل كذلك إلى عدم توافق محتويات التكوين مع متطلبات الممارسة المهنية ، فغالبية الاجابات تأكد أن التكوين الذي قدم لهم لم يؤهلهم لتسيير وإدارة القسم على أساس نشاط التلميذ بالكفاءات.

اهم التوصيات والمقترحات: من خلال النتائج المتوصل اليها في هذا الاستبيان والتي تكشف عن واقع حرج للبنة الاساسية في العملية التعليمية التعلمية(المعلم) نوصي بالنقاط التالية:

- بضرورة إعادة النظر في مخطط العملية التكوينية وتحيينها وفق المناهج الحديثة.،
- الاستعانة بالخبرة الاجنبية في تكوين إطارات المنظومة التربوية، وتحديدا مفتشي التربية والتعليم.
- التركيز على الجانب الميداني والممارساتي في التكوين.
- ضرورة الاستفادة من نتائج البحوث التربوية حتى نصل إلى تطبيق ما يتماشى مع تلاميذنا وواقعهم المعاش.
- ضرورة التنسيق بين مجال البحث العلمي التربوي والمنظومة التربوية من أجل الرفع من المستوى والارتقاء إلى مصاف الدول التي تتربع على عرش التكنولوجيا.

المقترحات : هناك مقترحين هامين هما:

- توسيع مجال البحث حسب متغيرات المستوي التعليمي (ابتدائي او متوسط، او ثانوي)، وكذلك التخصص(أدبي،علمي).
- ضرورة تقويم أداء الأساتذة من وجهة نظر مفتشي التربية والتعليم للحصول على نتائج أكثر مصداقية بصفتهم المشرفين على العملية التكونية قبل اوبعد الخدمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مـــلـــــحـــــــق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجمهورية الجزائرية الديمقواطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد احمد دراية ادرار **السنة الجامعية :2019/2018**

كلية اللغات **السنة الثانية ماستر**

قسم اللغة العربية وادابها **تخصص : تعليمية اللغات**

استبيان حول :

برامج تكوين المكونين (المعلمين) ومدى مسايرتها لمناهج الجيل الثاني

التعليم الابتدائي انموذجا

معلومات حول الاستاذ

الاسم : .....

اللقب :.....

الصنف: .....

المستوى الصفي :.....

الاقدمية في المهنة:.....

المستوى الدراسي : .....

خريج الجامعة او المعهد التكنولوجي :

.....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

01. هل محتويات التكوين كانت قريبة من متطلبات الممارسة الميدانية في ظل الإصلاح ؟.

نعم	لا	لا ادري

02. هل التكوين الذي تلقيته قبل الخدمة أكسبك القدرة على التنويع في طرائق التدريس ؟

نعم	لا	لا ادري

03. هل التكوين الذي تلقيته يزودك بمهارة التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

نعم	لا	لا ادري

04. هل التكوين الذي تلقيته يتضمن إشارة إلى التعديلات التي مست محتويات المناهج الدراسية ؟

نعم	لا	لا ادري

05. هل التكوين المقدم لك منحك مراحل تقديم الدرس عن طريق المشكلة ؟.

نعم	لا	لا ادري

06. هل التكوين الذي تلقيته قبل الخدمة تطرق إلى كيفية تقديم درس عن طريق المشروع ؟

نعم	لا	لا ادري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

07 . هل التكوين الذي تلقيته أكسبك القدرة على تحديد الكفاءة المستهدفة من المنهاج؟.

نعم	لا	لا ادري

08 . هل زودك التكوين المقدم لك بكيفية تحليل الكفاءة عند التلاميذ لبناء النشاط التعليمي المناسب لها؟

نعم	لا	لا ادري

09 . هل محتويات التكوين تضمنت كيفية تصميم وضعية تعليمية يكون التلميذ فيها نشطا؟

نعم	لا	لا ادري

10 . هل أكسبك التكوين الذي تلقيته القدرة على إدماج مكتسبات التلاميذ؟

نعم	لا	لا ادري

11 . هل التكوين الذي تلقيته أكسبك القدرة على تحضير الدرس انطلاقا من اهتمامات التلاميذ؟

نعم	لا	لا ادري

12 . هل محتويات التكوين تعمقت في النظريات التربوية في مجال التعليم و التعلم؟

نعم	لا	لا ادري

13 . هل المحتوى التكويني يتضمن تقنيات تسيير الفصل على أساس نشاط المتعلم.؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نعم	لا	لا ادري

14 . هل التكوين الذي تلقيته سمح لك بالتعرف على الإمكانيات الذاتية لكل تلميذ.؟

نعم	لا	لا ادري

15 . هل التكوين الذي تلقيته قبل الخدمة يساعدك على ربط التعليم بالبيئة الاجتماعية للتلميذ؟

نعم	لا	لا ادري

16 . هل تضمن التكوين كيفية تخطيط الدرس انطلاقا من المكتسبات السابقة للتلاميذ.

نعم	لا	لا ادري

17 . هل ساعدك التكوين على تنظيم التعليم في أفواج بين التلاميذ.

نعم	لا	لا ادري

18 . هل التكوين الذي تلقيته زودك بمهارات اختيار الأنشطة التعليمية بمراعات الفروق الفردية بين التلاميذ.

نعم	لا	لا ادري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المصادر والمراجع

1. التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية توفيق حداد ومحمد سلامة ادم ط1 سنة 1977 مديرية التكوين.
2. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية محمد الصالح حثروبي مفتش التربية الوطنية دار الهدى عين ميلة الجزائر
3. التربص التكويني في اطار الجهاز الدائم لأساتذة التعليم الثانوي ومعلمي المدرسة الاساسية من 99/04/17 الى 99/04/22 ابريل 99المعهد التكنولوجي للتر بية بومدين مقداد بشار.
4. الاعمال التطبيقية والاعمال الموجهة الدورة التكوينية 99/98 المعهد التكنولوجي مقداد بومدين بشار
5. التخطيط للتعليم مفهومه اساليبه منهجياته ط1 1427هـ/2006م الادارة العامة للتخطيط والسيايات 1433هـ
6. الجامع البيداغوجي لاساتذة التعليم الابتدائي الاستاذ لاصب لخضر ط2017 دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع المدينة الجديدة تيزي وزو
7. الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ج1و2 اعداد الاستاذ سعد لعمش مراجعة الدكتور ابراهيم قلاتي طبعة جديدة مزيدة ومنقحة دار الهدى عين ميلة الجزائر
8. اعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة خالد مطهر العدواني
9. بوابة الونشريس للتعليم الابتدائي قسم التكوين
10. دروس في التربية وعلم النفس 1974/1973 مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة /المديرية الفرعية للتكوين
11. همزة الوصل مجلة التكوين والتربية العدد15 (1979ـ1980) مديرية التكوين
12. مادة التربية وعلم النفس النمط : معلمو المدرسة الابتدائية السنة الاولى تكوين المعلمين مديرية التكوين
13. مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم للتكوين اثناء الخدمة في اطار تطبيق الاستراتيجية الجديدة لتكوين المكونين (إضبارة خاصة بالمتربصين) أوت 1998 مديرية التكوين
14. مهارات التدريس الصفي محمد محمود الحيلة ط4 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

15. منتديات الجلفة للتعليم الابتدائي قسم التكوين.

16 . منتدى المربي المتميز

17 . تربية وعلم النفس تشريع مدرسي (تكوين المعلمين) الارسال 3/2/1 خيري وناس وبوصنوبرة عبد الحميد تحت اشراف محمد زكاريا مديرية التكوين.

18 . قراءة في التقويم التربوي تأليف نخبة من الاساتذة المحررون د.محمد مقداد ود.لحسن بوعبد الله وأ.علي براجل وأ.نور الدين خبالي وأ. عبدالحميد خزار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهرس الموضوعات

مقدمـــة:

مـــدخل: هندسة التكوين ص3

- مفهوم هندسة التكوين ص3
- مراحل هندسة التكوين ص4
- كيفية تحديد الاحتياجات التكوينية ص5

الفصل الاول : تكوين المعلمين(المكونين) قبل وأثناء الخدمة

المبحث الاول: مفهوم التكوين ص7

المبحث الثاني: أهداف التكوين أثناء الخدمة ص9

المبحث الثالث: جوانب اعداد وتكوين الكون قبل الخدمة ص10

المبحث الرابع: إعداد المعلمين اثناء الخدمة ص12

- مفهوم إعداد المعلمين أثناء الخدمة ص12
- أهمية التدريب اثناء الخدمة ص12
- مبرر ات التدريب اثناء الخدمة ص13

الفصل الثاني: برامج تكوين وإعداد المعلمين

توطئة: ص14

المبحث الاول: التخطيط التربوي ص14

المبحث الثاني: الادارة الصفية (بيداغوجيا تسيير القسم) ص22

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية ص24

المبحث الرابع: التشريع المدرسي ص27

المبحث الخامس: اخلاقيات المهنة ص29

المبحث السادس: علم النفس التربوي ص31

المبحث السابع: تعليمية المادة ص33

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الثامن: الاعلام والاتصال ص36

الفصل الثالث: قراءة وتحليل الاستبيان (دراسة تطبيقية)

المبحث الاول: تحليل نتائج الاستبيان ص39

المبحث الثاني: اهم التوصيات والمقترحات ص47

جـــــاتمـــة: ص48

ملحق (نموذج الاستبيان المستعمل في دراسة الموضوع) ص49

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث ص54

فهرس الموضوعات ص55

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة التقويمية إلى التعرف على مدى توافق برامج تكوين الأساتذة مع الممارسة المهنية في ظل الإصلاحات الجديدة وذلك من خلال معرفة نسبة تقديرات أساتذة التعليم المتوسط و الثانوي حول برامج التكوين الذي تلقوه طيلة تكوينهم بالمدارس العليا للأساتذة و مدى توافقه و العمل الميداني، محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

- هل تتوافق برامج تكوين الأساتذة مع الممارسة المهنية في ظل الإصلاحات الجديدة ؟

أجريت الدراسة على عينة من**13** أستاذ بالمرحلة الابتدائية بالمقاطعة الادارية الرابعة فنوغيل والدين تكون بعضهم بالمعاهد التكنولوجية وبعضهم بالجامعات بالمدارس العليا للأساتذة ويمارسون المهنة بسنوات خبرة متفاوتة . ولأجل تحقيق هدف هذه الدراسة أعددت استبيان.

أسفرت نتائج الدراسة على أن أغلب أفراد العينة يؤكدون على صعوبة تطبيق ما تلقوه من النظري في الميدان، و ذلك ما هو إلا مرآة عاكسة لواقع حرج يتخبط فيه المدرس يستدعي التدخل الفوري من أجل كشف الخلل وعلاج العلل

الكلمات المفتاحية :

التكوين - المكون - برامج التكوين - هندسة التكوين - الإعداد - التدريب - الكفاءات - الميدان الوظيفي - التخطيط التربوي - اخلاقيات المهنة - الاحتياجات التكوينية

Summary

The objective of this study was to determine the compatibility of teacher training programs with professional practice in light of the new reforms, by knowing the percentage of the estimates of the teachers of intermediate and secondary education about the training programs they received throughout their composition in the high schools of professors and their compatibility and fieldwork, The following question:

- Are teacher training programs compatible with professional practice under the new reforms?

The study was conducted on a sample of 13 professors at the primary stage in the fourth administrative district of Fangil and Dien. Some of them are in technological institutes, some are in universities in the upper schools of professors and they practice the profession with varying years of experience. In order to achieve the objective of this study, I prepared a questionnaire.

The results of the study showed that most of the respondents emphasize the difficulty of applying what they have received from the theoretical in the field. This is only a reflection of a critical situation in which the teacher is in need of immediate intervention in order to detect the defect and cure the ills.

key words :

Training - Configuration Training Training-- Competencies Field of Work- Educational Planning Ethics of the Profession- Formative Needs

Résumé

L’objectif de cette étude était de déterminer la compatibilité des programmes de formation des enseignants avec la pratique professionnelle à la lumière des nouvelles réformes, en connaissant le pourcentage des estimations des enseignants du premier et du second cycle concernant les programmes de formation qu’ils ont suivis tout au long de leur composition dans les hautes écoles de professeurs, ainsi que leur compatibilité et leur travail sur le terrain, La question suivante:

Les programmes de formation des enseignants sont-ils compatibles avec les pratiques professionnelles dans le cadre des nouvelles réformes?

L'étude a été menée sur un échantillon de 13 professeurs du primaire dans le quatrième district administratif de Fangil et de Dien, certains dans des instituts technologiques, d'autres dans des universités situées dans les écoles supérieures de professeurs et exerçant cette profession avec des années d'expérience diverses. Afin d'atteindre l'objectif de cette étude, j'ai préparé un questionnaire.

Les résultats de l’étude montrent que la plupart des répondants soulignent la difficulté d’appliquer ce qu’ils ont reçu de théorique sur le terrain, ce qui ne fait que refléter une situation critique dans laquelle l’enseignant a besoin d’une intervention immédiate pour détecter le défaut et guérir les maux.

les mots clés :

Configuration de la formation Compétences de la formation Domaine de travail Planification de l'éducation Éthique de la profession Besoins de formation

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com